رابط المادة على منصة باحث

قراءة وتعليق على التفسير المُحرّر)٧١(مجلد ٤ من أوله إلى ص ٩٨١ | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:06

هذا هو الدرس السابع عشر من قراءتنا لكتاب التفسير المحرر. وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى سورة المائدة. وهي بمجلد آآ الرابع من هذا التفسير وقد اتم الله لنا تبارك وتعالى بفضله - 00:00:21

سورة الفاتحة وسورة البقرة وسورة ال عمران وسورة النساء ونسأله تبارك وتعالى ان يتم لنا هذا الامر وان ينفعنا به وان يرزقنا ما في هذه ما في القرآن من العلم والعمل. وان يعيننا - 00:00:38

على العمل به آآ احب قبل ان ابدأ ان اذكر الطلبة الكرام من اهم الامور التي تطلب من سور القرآن اه ذكرتها قبل ذلك ولكني ساذكرها سريعا اه حتى تكون بين عينيك - 00:00:54

ذكرت لكم قبل ذلك ان آآ تعلم القرآن الكريم تعلم القرآن الكريم لابد ان يكون عندك خطة في آآ فيما تقرأ من السور وفيما تدرس من السور المباركة آآ وذكرت لكم امرين مهمين الامر الاول اي استهداء الله تبارك وتعالى ودعاؤه بان يفتح الله عليك وان يرزقك الفهم والعلم والعمل - 00:01:12

وهذا السبب ينبغي ان يبقى حاضرا في قلبك لا يغيب عنك والامر الثاني الاخذ باسباب العلم آآ التي آآ تحصل باكتساب الادوات منها العلم باللسان العرب والعلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وبسيرته - 00:01:36

وسيرة المؤمنين آآ من المهاجرين والانصار وكذلك العلم باثار الصحابة وكذلك جمع كلام المفسرين آآ تحت السورة التي تدرسها فبقدر ما تتسع دائرة علمك بلسان العرب وبحديث النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته - 00:01:56

وسيرة المؤمنين واثار الصحابة وبقدر ما آآ تحسن اختيار كتب التفسير تحت السورة بقدر ما تنفتح لك باذن الله تبارك وتعالى عندنا مقدمات مهمة في دراسة اي سورة منها الاستماع الى السورة - 00:02:18

كاملة من شيخ متقن آآ ثانيا آآ تلاوة السورة اكثر من مرة بترسل اه يعني تقرأها مترسلا والامر آآ الثالث هو طلب العلم متى نزلت السورة؟ واين وفيما نزلت؟ وفي من نزلت؟ يعني من الاشخاص الذين نزلت في - 00:02:36

الصورة او تتحدث عنهم ولم؟ يعني اهم ما نزلت له السورة آآ ايضا من الامور المهمة جدا هي ان نلاحظ الامور التالية آآ اسم السورة وهل ورد فيها فضل الخاص وجمع ما جاء في كتب السنن والاثار عن السورة وعدد ايات السورة - 00:02:57

كذلك ما اشتملت عليه السورة آآ اللي هو ممكن ان نسميه مطلع آآ اسف ممكن ان نسميه خارطة السورة يعني الامور التي جاءت بها السورة بالترتيب. يعني ونقسمها الى وحدات يعني كمقاطع - 00:03:19

مثلا بدأت السورة بالحديث عن كذا ثم انتقل الحديث عن كذا آآ من الامور المهمة ايضا مطلع السورة. لان مطلع السورة هو آآ من اعظم المفاتيح التي آآ يعلم بها ما نزلت - 00:03:35

اكتبوا السورة ايضا من الامور التي ينبغي ان نلاحظها ما الذي تكرر في السورة آآ لان الذي تكرر في السورة هو من اهم ما نزلت السورة لبيانه لانها تؤكد عليه - 00:03:50

الامور العظيمة ايضا ما ما الذي تستدل له السورة؟ يعني ما الذي تقيم الحجج عليه؟ مثلا احيانا تأتي السورة تقيم الحجج على ان الله تبارك وتعالى قال اله واحد واحيانا تقيم الحجج على البعث - 00:04:02
قدرة الله تبارك وتعالى على البعث واحيانا تأتي السورة لتبين آآ صدق النبي صلى الله عليه وسلم او ان القرآن آآ من عند الله تبارك وتعالى. احيانا تأتي السورة تبطل ما عليه اليهود او او ما عليه النصارى احيانا تأتي السورة لتبطل الشرك - 00:04:17
فما كل امر ذكر حججه في السورة فهذا من اهم ما اه نزلت له السورة من الامور المهمة ايضا هي اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله وسننه في السورة واثرها في السورة - 00:04:36
يعني الله تبارك وتعالى آآ قد يذكر حكما من الاحكام وآآ آآ يختم هذا الحكم باسم او اسمين من اسمائه آآ او فعل من افعاله تبارك وتعالى كما يقول والله يعلم المفسد من المصلح. او كما يقول وكفى بالله حسيبا مثلا - 00:04:52
آآ او اه فان الله سميع عليم او اه مثلا اه ان الله كان سميعا بصيرا. فكل كل اه ما ختمت به الايات من اسماء الله وافعاله هذا عظيم لابد - 00:05:11
ان نلاحظه وان نعلم اثره في الصورة. كذلك من الامور التي ينبغي ان ننتبه لها الانباء والقصص التي ذكرت في السورة آآ لابد ان ان تكون هذه الانباء موضع عبرة ولابد ان يكون لها اثر في او ما نزلت له السورة. من الامور العظيمة ايضا الاحكام والتشريع - 00:05:26
الامر والنهي في السورة سواء كان للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة او كان آآ له ولامته عامة من الامور المهمة ايضا الاخلاق والاعمال فالله سبحانه وتعالى يذكر اخلاق المؤمنين واخلاق المتقين والمخبتين والمصلحين ويذكر البر والتقوى ويذكر في المقابل. آآ المجرمين - 00:05:45
الفاسقين والمفسدين كل هذه الامور من الامور المهمة التي ينبغي ان نعلمها فان الله كما يعلمنا الخير ويعلمنا خصال الخير فانه كذلك يدلنا على هذا الشر حتى نحذره وحتى نجتنبه - 00:06:09
الامور المهمة ايضا الامثال المضروبة في السورة آآ فكل مثل ضرب في السورة فلابد ان يكون ضرب لامر عظيم ولابد كذلك ان يكون له اثر في السورة آآ ولابد ان يكون مناسبا آآ وله صلة بما نزلت له السور. ايضا الوعد والوعيد في السورة والانذار والبشرى - 00:06:23
ثم المحكمات والقواعد والادعية والاستغفار والسؤال آآ المحكمات يعني كما يقول الله سبحانه وتعالى مثلا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. هذا امر محكم. آآ او مثلا من يتق الله يجعل له مخرجا - 00:06:45
آآ او مثلا قول الله سبحانه وتعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله هذه قاعدة عظيمة. او مثلا ان الله ليصلح عمل المفسدين. او ان الله لا يهدي آآ كيد وان الله لا يهدي كيد الخائنين - 00:07:01
وان كانت هذه الكلمة آآ قالتها امرأة امرأة العزيز آآ امرأة العزيز ولكنها قاعدة محكمة ثابتة وهكذا فكل ما ما يكون محكما لابد ان تجمعه لان هذه المحكمات هي سنن الله تبارك وتعالى - 00:07:17
آآ ايضا ما ختمت به السورة من الامر والنهي والبيان والهدى هذا امر عظيم جدا مثلا سورة النساء ختمت يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم. فهذا من اعظم ما تختم به السورة لانها جاء فيها - 00:07:35
جاء فيها احكام وتشريعات ربما لا يعلم الانسان حكمتها او ربما يرى الخير في خلافها وربما لا يعرف وجهها فاذا علم ان ربه تبارك وتعالى بكل شيء عليم فانه سيرضى بحكمه وسيسلم تسليما - 00:07:50
من الامور المهمة جدا ايضا عند دراسة اي اية او لفظة او امر او قصة ان تجمع من سائر القرآن لتفقه آآ مع نظائرها وخلاصة ذلك هو ان نطلب ما في القرآن من العلم والعمل. ولكن اه اذا كان عندنا تصنيف يعني اذا كان عندنا اصناف للفوائد فهذا - 00:08:07
اجعلوا الفوائد مرتبة ويجعل الطالب القرآن آآ على علم آآ بما في السورة مثلا اسماء الله مثلا لها آآ ورقة خاصة. آآ مثلا ما نزلت السورة لتقيم الحجج عليه له ورقة خاصة وهكذا - 00:08:29
ونرجو بذلك ان شاء الله تبارك وتعالى ان يفتح الله علينا وهي اسباب والله تبارك وتعالى هو الذي يعلم وهو الذي يفتح فمن نور الله

قلبه هداه بهذا القرآن ومن اعمى الله قلبه فلن آآ يزيده كثرة الكتب وكثرة الكتب الا حيرة وضلالا - 00:08:46
ونسأل الله تبارك وتعالى ان يفتح علينا بركات من عنده. وان يهدينا لنوره وان يعلمنا سبحانه لا علم لنا الا ما علمنا تبارك وتعالى قبل ان ندخل في سورة اه المائدة - 00:09:04
يمكن ان نقرأ اولا نبدأ مع وئام. نقرأ آآ يعني ما ذكره جامع هذا الكتاب جزاهم الله خيرا. ثم نعلق عليه باذن الله تبارك وتعالى اتفضل يا وئام من اول صفحة سبعة - 00:09:19
عفوا شيخنا انا عندي النسخة ليست مرقمة بالصفحات. اه ما هو العنوان الذي نبدأ عنده؟ اسماء السورة بسم الله. اسماء السورة سميت هذه السورة الكريمة سورة المائدة. فعن جبير بن نصير قال حججت فدخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت لي يا جبير تقرأ المائدة؟ فقلت نعم - 00:09:35
وقالت اما انها اخر سورة نزلت فضائل السورة وخصائصها. اولا سورة المائدة من السبع الطوال التي اوتيها النبي صلى الله عليه وسلم مكان التوراة. فعن وسيلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:09:58
الله عليه وسلم اعطيت مكان التوراة السبع الطوال واعطيت مكان الزبور المئين واعطيت مكان مكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل ثانيا من خصائص هذه السورة انها من اخر ما نزل من القرآن. فعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخر سورة انزلت سورة المائدة. وعن جبير ابن نثير - 00:10:11
ان عائشة رضي الله عنها قالت له يا جبير تقرأ المائدة؟ فقال نعم. قالت اما اما انها لاخر سورة نزلت. ثالثا من خصائصها انها اجمع عشر ورد في القرآن لفروع الشرايا وذكر فيها من التحليل والتحريم والايجاب ما لم يذكر في غيرها - 00:10:31
بيان المكي والمدني سورة المائدة صورة مدنية نزلت بعد الهجرة. ونقل الاجماع الاجماع على ذلك عدد من المفسرين مقاصد السورة من اهم المقاصد التي تضمنتها سورة المائدة. اولا التأكيد على حفظ العهود والمواثيق والوفاء بها. ثانيا بيان الكثير من الاحكام الشرعية - 00:10:48
ثالثا تنظيم العلاقات بين المسلمين وغيرهم موضوعات السورة من ابرز الموضوعات التي تناولتها سورة المائدة اولا تقرير العقيدة الصحيحة والاهتمام بامور التوحيد وتصحيح الكثير من المعتقدات الباطلة والتذكير بيوم القيامة - 00:11:08
ثانيا تقرير ان الحكم لله تعالى وحده وانه لا حكم احسن من حكم الله تعالى مع بيان وجوب الحكم بما انزل الله تعالى والغاء الغاء حكم الجاهلية وتقبيحه التأكيد على عقيدة الولاء والبراء - 00:11:24
والتشديد على تولي المؤمنين مع التحذير غاية التحذير من تولي اهل الكفر وبيان ان الذين في قلوبهم مرض هم المسارعون في توليهم. رابعا تنظيم علاقات مسلمين مع غيرهم خاصة اليهود والنصارى - 00:11:40
خامسا بيان كثير من الاحكام الشرعية وتوضيحها. فمن ذلك الاحكام الشرعية المتعلقة المتعلقة بالعبادات والمعاملات كاحكام العقود والذبائح الصيد والاحرام ونكاح الكاتبيات الكتابيات والردة واحكام الطهارة وحد السرقة وحد البغي والافساد في الارض الحرابة. وتحريم الخمر والميسر وكفارة - 00:11:53
اليمين والنهي عن قتل الصيد في الاحرام. والوصية عند الموت الى غير ذلك. ان الحراب الحراب الحرابة. نعم. الحراب عفوا. الحرابة سادسا اشتملت سورة المائدة على بعض القصص. ومن ذلك قصة بني اسرائيل مع موسى عليه السلام وقصة بني ادم وقصة المائدة. سابعا - 00:12:13
بيان احباب اهل الكتاب ونقدهم ونقضهم للعهود وتحريفهم للكتب المنزلة. ومناقشة ومناقشة بعض بعض عقائدهم الزائفة. بالنسبة الولد الى الله وان كان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من عقائدهم الباطلة. نعم - 00:12:33
بارك الله فيك طيب آآ نحاول ان نعلق تعليقا سريعا على آآ سورة المائدة المباركة اولا اه هذه السورة آآ احنا اتفقنا ان نسمى السورة آآ لابد ان يكون له اثر في فقه السورة - 00:12:50
والسورة وان جاءت تتكلم في امور كثيرة لكنها لا يمكن ان تسمى بكل موضوع فيها او بكل امر فيها فاذا اذا قلنا ان اسماء السورة

توقيفية او حتى اسماء السورة آآ قد يكون فيها شيء من الاجتهاد من الصحابة رضي الله عنهم. فلا شك ان - 00:13:07
نسمة السورة لابد ان يكون من ابرز واخص ما جاء في السورة فسورة المائدة سميت المائدة آآ كما هو واضح آآ فيما ذكره الله تبارك وتعالى اه والله سبحانه وتعالى يذكر نعمته على عيسى عليه السلام ويذكر انه اوحى للحواريين ان يؤمنوا به وبرسوله. فذكر هذا الحدث. قال الله عز - 00:13:30
اذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين. قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا ان - 00:13:55
انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم. فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين - 00:14:17
هذه الاية اه قد سألها الحواريون عيسى ابن مريم عليه السلام قالوا هل يستطيع ربك هل يستطيع يعني اختلف هل بمعنى يقدر؟ والاغلب عندي انه ليس ليست بمعنى يقدر وانما هي بمعنى يستجيب - 00:14:37
هل يستجيب ربك لنا اه اذا سألناك اه ان ان ينزل ربك تبارك وتعالى علينا مائدة فعيسى عليه السلام قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين يعني ان كنتم مؤمنين انتم لا تحتاجون الى هذه الايات - 00:14:53
الذي يبدو لي والله اعلم انها ان الاستطاعة هنا ليست بمعنى القدرة. ليست بمعنى هل يقدر ربك وانما هي بمعنى هل يستجيب آآ الله تبارك وتعالى لنا في ذلك؟ فالاستطاعة تأتي ايضا بمعنى الاستجابة. كما قال ما كانوا يستطيعون السمع - 00:15:10
ما كانوا يبصرون يعني ما ما كان ما كانت تطاوعهم انفسهم ان يسمعوا. المهم ان هذه الاية الله تبارك وتعالى آآ استجاب لعيسى عليه السلام ولكنه حذرهم انه من يكفر بعد - 00:15:27
انزال تلك المائدة فان الله تبارك وتعالى سيضاعف له العذاب. بل ان الله تبارك وتعالى سيعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين وواضح جدا ان هذه الاية لان لان من كفر بعد بعد رؤية الايات فان الله تبارك وتعالى قد آآ يقلب آآ فؤاده - 00:15:43
وبصره كما لا كما لم يؤمن بما جاءه من الايات. كما قال الله سبحانه وتعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 00:16:06
ونذروهم في طغيانهم يعمون. فالذي يبدو لي والله اعلم ان هذه الاية او ان سورة المائدة آآ سميت بهذا الاسم بسبب آآ هذا النبأ الذي نبهه الله تبارك وتعالى وهو تحذير للمؤمنين رضي الله عنهم ان يرتدوا عن دينهم. بعدما رأوا من الايات - 00:16:20
والله تبارك وتعالى اه ذكر في اه اثناء السورة قال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الى اخر الايات فيبدو لي والله اعلم ان هذه الاية هي من الايات العظيمة التي آآ نهى الله تبارك وتعالى صحابة - 00:16:43
صلى الله عليه وسلم بعدما رأوا من الايات وبعد ما آآ شاهدوا من آآ من براهين الحق وآآ ما يجعلهم موقنين بصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق هذا القرآن. نهاهم ان يرتدوا عن دينهم - 00:17:03
والله اعلم. هذا هو الذي يبدو لي في تسمية هذه السورة بسورة المائدة آآ طبعا آآ لا شك ان هذا النبأ هو التذكير للنصارى بايمان الحواريين وان هذا دعوة لهم ان يكونوا آآ ان كانوا فعلا متبعين لعيسى عليه السلام. لان هذه السورة من اخص مقاصدها هي ابطال ما عليه - 00:17:23
النصارى واقامة الحجج عليهم طيب اه ثانيا اه زمن السورة. طبعا السورة نزلت بعد الهجرة وهي من اخر ما نزل من القرآن العظيم. بل ذكر انها اخر سورة والاقرب ان نقول انها من اخر ما نزل - 00:17:45
ومما يدل على ذلك آآ في قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم. حديث آآ طارق بن شهاب آآ رحمه الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها؟ لو - 00:18:01
علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر رضي الله عنه قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه - 00:18:20

نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة يعني هذه السورة نزلت اه في مكة وان كانت نزلت بعد الهجرة لان الضابط في المكي والمدني ليس المكان - 00:18:36
وانما هو الزمان فكل ما نزل بعد الهجرة يقولون عنه آآ كل ما نزل قبل الهجرة يسمونه مكيا وكل ما نزل بعد الهجرة يسمونه مدنيا. فالاعتبار هنا بالزمن فهذه الاية نزلت في مكة - 00:18:51
لكن هذه السورة لا شك انها بعد الهجرة ولعل هذه السورة نزلت بعد سورة النساء لان سورة النساء جاء فيها ذكر المنافقين كثيرا اما هنا في هذه السورة فلم يأتي الا في موضع واحد وسيأتي بيانه ان شاء الله - 00:19:09
آآ جاء في هذه السورة امور كبرى آآ تحدثت عنها السورة. آآ منها مثلا الامر بالوفاء بالعهود وهذا من وهذا مفتاح السورة. كل عقد وكل عهد من من اول ما يدخل الانسان آآ دين الاسلام. ومن اول ما يؤمن بالله ورسوله وكتابه فيجب عليه ان يستقيم على هذا - 00:19:24
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ البيعة عليهم كما في ليلة العقبة كما جاء في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:50
لهم بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم. ولا تأتوا ببهتان تفتنونه بين ايديكم وارجلكم لا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله. ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيء - 00:20:03
فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه. الحديث فهذا الحديث فيه الامر بالوفاء بالعهد والوفاء او الايفاء هو اعطاء الشيء وافيا يعني غير منقوص. ونحن في تعلمنا في الحديث العظيم وهو سيد الاستغفار - 00:20:23
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. هذا هو المعنى يعني انا يا رب باق على عهدك ما استطعت سابقى عليه واحفظه قدر استطاعتي. اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي - 00:20:44
فاغفر لي. فنلاحظ ان هذا الحديث الذي هو سيد الاستغفار كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم فيه هذا المعنى العظيم ان العبد يشهد لله تبارك وتعالى انه ربه ويشهد كذلك انه باق على هذا العهد. العهد هذا هو العقد - 00:21:03
باق على عهد الايمان وعلى العمل به ما استطعت. ثم يستعيذ ربه تبارك وتعالى من شر ما صنع وشر ما نصنع هو مخالفتنا لهذا العهد. ربنا قال الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوه - 00:21:21
هذا صراط مستقيم. وقال الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فهذه السورة من اعظم ما جاءت به عهود او العقود. آآ سواء بين آآ بين العبد وربه او بين المسلم واخيه او بين - 00:21:38
وزوجه او حتى بين المسلم المشرك آآ او يعني العهود كل عهد يجب ان يلتزم الانسان به طبعا جاءت هذه السورة جاء فيها خطاب التشريع كثيرا يعني هذه السورة جاء فيها تشريعات كثيرة. لذلك سنرى كثيرا قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا. فمثلا قال الله عز وجل يا ايها الذين - 00:21:55
الذين امنوا اوفوا بالعقود. وقال يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم. اية الوضوء. ايضا يا ايها - 00:22:21
الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. وايضا قال يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم. الى اخر الايات قال ايضا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وباتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله. ايضا قال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - 00:22:31
ايضا قال يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم. قال ايضا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا كم من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء - 00:22:51
قال ايضا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا الطيبات ما احل الله لكم. قال ايضا يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر

والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. وايضا قال يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد - 00:23:05
آآ تنالوا ايديكم ورماحكم اه قال ايضا اه يا ايها الذين امنوا لا تقاتلوا الصيد وانتم حرم. قال ايضا يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبد لكم تسؤكم. وقال ايضا يا ايها الذين امنوا - 00:23:21
انفسكم لا يضركم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وقال يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية الى اخر ذلك فاذا كثرت في هذه السورة يا ايها الذين امنوا فهذا يدل على ان هذه السورة يكثر فيها التشريعات - 00:23:33
ويدل كذلك على ان مقتضى الايمان هو ان يعمل الانسان بما امره الله تبارك وتعالى به. من اخص ما جاء في هذه السورة المباركة طبعا عدد ايات السورة اختلف فيه في المصاحف - 00:23:52
بعض المصاحف تجعله مائة وعشرين وهذا مصحفنا بعض المصاحف تجعله مائة واثنين وعشرين. طبعا لا تختلف لا تختلف الكلمات ابدا ولكن آآ يعني احيانا مثلا بعض المصاحف تقول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود تجعلوها اية. تمام؟ لكن في مصحفنا لا تجعلها - 00:24:06
اية وانما آآ تصلها بما بعدها. فهذا الاختلاف فقط في في فواصل الايات بعض المصاحف مية وعشرين وبعض المصاحف مائة واثنين وعشرين وبعضها مائة وثلاثة وعشرين اية آآ من اخص ما جاء في السورة هو بيان ان الله تبارك وتعالى اله واحد. وبيان اخلاص الدين لله تبارك وتعالى - 00:24:26
جاء ايضا في سورة الحديث عن كتب الله وشرائعه وحدوده وما في كتب الله من الهدى والنور والموعظة وجاء فيها اه كذلك ان الله تبارك وتعالى آآ لو شاء لجعلنا امة واحدة ولكن ليبلونا فيما اتانا وامرنا ان نستبق الخيرات. آآ الذي يبدو لي والله - 00:24:49
الله اعلم ان هذه السورة نزلت بعد سورة اه براءة لان سورة براءة كانت في حجة ابي بكر. ابو بكر الصديق رضي الله عنه حج قبل النبي صلى الله عليه وسلم. حج في العام - 00:25:10
قبل حجة الوداع فنزلت سورة براءة في حجة ابي بكر رضي الله عنه آآ لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر اما سورة المائدة فنزلت في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حجة الوداع - 00:25:23
جاء في الصورة آآ بيان بطلان ما عليه اليهود والنصارى وان كانت يعني ذكرت النصارى اكثر وعلم الله نبيه صلى الله عليه وسلم كيف يقيم عليهم الحجة لذلك سنرى قول الله قل. مثلا قل يا اهل الكتاب قل اانبئكم قل لاهل - 00:25:38
كتابي لستم على شيء وهكذا سيكثر هذا في السورة آآ والسبب آآ الذي يظهر لي في هذا هو ان آآ في هذا الوقت قد امن آآ يعني آآ اقصد لماذا كثر الحديث عن النصارى - 00:25:57
قد يكون هذا له صلة بما ذكره عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في الحديث لما سأله ابن عباس عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي في سورة التحريم يعني - 00:26:14
في اثناء كلام عمر رضي الله عنه قال وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام. كنا نخاف ان ياتينا - 00:26:30
فبسبب آآ فتوح الاسلام التي بلغت حدود الشام والجدال الذي سيأتي مع النصارى اظن والله اعلم انه لذلك كثر الحديث عن النصارى وابطال ما هم عليه من تأليه المسيح او من زعمهم انه ابن الله - 00:26:42
وابطال ذلك اه جاء ايضا في هذه السورة الحكم بما انزل الله تبارك وتعالى وبيان الامر به. وبيان حسن عاقبته. والتحذير الشديد من من اتباع وآآ الامر بحكم الله تبارك وتعالى - 00:26:59
جاء في هذه السورة ايضا الانباء اه ذكر في اه فيها نبأ اه موسى مع قومه ونبأ ابني ادم وذكر فيها كذلك نبأ المائدة وكل نبأ من هذه الانباء حينما سنأتي عليه سنبين ان شاء الله تبارك وتعالى اثره العظيم في السورة - 00:27:16
من اكثر ما جاء في السورة المباركة ولابد ان الاحظه آآ السؤال عما احل الله لنا ان هذه الصورة لانها يعني من اخر ما نزل كما ذكر عدد من العلماء ان كل حكم ذكر - 00:27:34

ذكر فيها فهو محكم. كل حكم ذكر فيها فهو حكمه حكم محكم. بمعنى انه ليس منسوخا جاء في السورة ايضا التذكير بنعم الله. وهذا مفتاح عظيم لان التذكير بنعم الله تبارك وتعالى هو سبب للذكر والشكر. كما قال الله - 00:27:48

وتعالى واتممت عليكم نعمتي وقال اذكروا نعمة الله عليكم وقال وليتم نعمته عليكم وقال اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم وقال اذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به. وقال اذكروا نعمة الله عليكم آآ - 00:28:09

كذلك في قصة موسى. واذ قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم. والله سبحانه وتعالى ذكر عيسى ابن مريم بنعمته عليه آآ يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك - 00:28:25

فالتذكير بنعم الله حاضر في هذه السورة من اخص ما جاء في السورة واظن ان هذا هو اهم ما جاء في السورة هو العقود والعهود والمواثيق. ربنا سبحانه وتعالى ده - 00:28:37

ذكر الميثاق كثيرا في هذه السورة اه ذكر مثلا اه الميثاق على بني اسرائيل لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي الى اخر ذلك. وبين اثار من اه استقام على هذه - 00:28:51

المواثيق بان الله سبحانه وتعالى معه. وان الله سبحانه وتعالى يسدده يعني يسدده في الدنيا وفي الاخرة يدخله جنات النعيم جاء في المقابل اثار نقض الميثاق يعني من لم من لم يستقم على هذا الميثاق ونقضه ذكر الله سبحانه وتعالى مثلا قال - 00:29:05

وجعلنا قلوبهم قاسية. وذكر ايضا نقض الميثاق عند النصارى الله سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء نقضوا الميثاق ونسوا حظا مما ذكروا به فكأن مفتاح هذا الامر هو آآ حفظ العهود والمواثيق. والامر بان آآ ندخل في الدين كاملا وان - 00:29:25

به كاملا والا والا ننسى منه شيئا والا نفرط فيه. ذكر الميثاق كثيرا كما قال لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا آآ ايضا من الامور العظيمة التي آآ كررت في السورة هي الامر بالقيام بالقسط حتى مع الكافر - 00:29:48

ان نقوم بالقسط يعني بالعدل وان وان نعمل فيهم بحكم الله تبارك وتعالى. وان نتقي الله تبارك وتعالى فيهم وان كانوا كفارا. يعني الا نتعدى الله تبارك وتعالى فيه ايضا من اكثر ما ذكر في السورة هو التقوى - 00:30:07

الامر بالتقوى. هذا جاء كثيرا. واتقوا الله ان الله شديد العقاب. اعدله هو اقرب للتقوى واتقوا الله. آآ اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. آآ ايضا اه لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هوز ولعبا الى اخر الايات واتقوا الله ان كنتم مؤمنين. وايضا في قول الله ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم - 00:30:23

ايضا قال الله وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا آآ واتقوا الله ان كنتم مؤمنين خليني اذكر الاية آآ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله ان كنتم مؤمنين. بسم الله - 00:30:43

نعم وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله ان كنتم مؤمنين. هذا امر بالتقوى ايضا واتقوا الله الذي اليه تحشرون. وايضا اه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا. ايضا قال الله عز وجل - 00:31:00

فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون. ايضا آآ قال الله سبحانه وتعالى لما ذكر قول قول المسيح قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. فهذا يدل على ان الامر بالتقوى من اخص ما جاءت به السورة - 00:31:15

ولان الانسان لا يمكن ان يستقيم على عهد الله الا بتلك التقوى. التي آآ التي تحمله على فعل ما امر الله به. وآآ اجتناب ما نهى الله عنه بالاخص ما جاء في السورة ايضا الامر بتولي الله ورسوله - 00:31:32

والمؤمنين والنهي عن تولي اليهود والنصارى والكافرين عموما وبيان ان المؤمن يكون ذليلا على المؤمنين ويكون عزيزا على الكافرين وجاء ايضا الامر بطاعة الله وطاعة رسوله والحذر من معصيته. وجاء ايضا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبلاغ. وقال الله عز وجل - 00:31:48

بلغ ما انزل اليك من ربك وقال في اية اخرى ما على الرسول الا البلاغ. وهذا يناسب حجة الوداع. النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بلغت اللهم فاشهد من اعظم ما جاء في هذه السورة ونريد ان نركز في هذا آآ اكثر - 00:32:08

وهو ان الله تبارك وتعالى ذكر الحكم بما انزل في في يعني من اول الاية اثنين واربعين الى الاية خمسين. وذكر ان الله تبارك وتعالى

امر اهل التوراة والانجيل ان يعملوا به - 00:32:25
ان يعملوا بالتوراة وان يعملوا بالانجيل. وان يعملوا كذلك بالقرآن وهو الذي انزل اليهم. وهذا يدل على ان ان هذه الكتب يعني وان اختلفت في بعض الشرائع الا ان المحكمات فيها واحدة وهو ان يكون الدين كله لله - 00:32:37
وان يعبد الله تبارك وتعالى بما شرع. فذكر ان القرآن مصدق لكل هذه الكتب ومهيمن عليه. يعني مهيمن على هذه الكتب. وامر الله سبحانه وتعالى باقامة التوراة والانجيل والقرآن. قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم. هذه الامور هي من اعظم - 00:32:54
ما جاء في السورة المباركة وانت كلما قرأت السورة وانت تطلب منها ما فيها من العلم سيظهر لك باذن الله تبارك وتعالى. ونبدأ باذن الله مع السورة. اتفضل يا اللي هي الآيتان من اول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - 00:33:14
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اوفوا اوفوا بالعقود. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلين في الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. قاعد تاني كده وام غيره - 00:33:32
غير محلي الصيد. لا غير محلي الصيد مش محلي الصيد لأ غير محل الصيد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما - 00:33:49
تريد يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. واذا حللتم ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:34:07
نتجاوز غريب الكلمات شيخنا لا لا عادي اقرأها غريب الكلمات اوفوا اي ادوا مع التمام واصل الوفاء تمام الشيء واتمام العهد والقيام بمقتضاه واكمال الشروط واكمال الشرط بالعقود بالعهود الموثقة واصل عقد يدل على على واصل عقدة يدل على شد وشدة وثوق - 00:34:28
بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم والبهيمة كل كل ما استبهم عن الجواب اي استغلق. وما لا نطق له وانما قيل قل له وكل من استبهم كل من استبهم عن الجواب اي استغرق وما لا نطق له. وانما قيل للانعام البهيمة لانها ابهمت قبر عن ان تميز. والانعام اصلها - 00:34:54
الابل ثم استعملت للبقر والغنم واصل كلمة آآ نعم يدل على ترفه وطيب عيش وسلام. الصيد اي الاصطياد والصيد هو تناول ما يظفر به. او ما كان ممتنعا ممتنعا ولم يكن له ما لك - 00:35:16
كان حلالا اكله. واصله ركوب الشيء رأسه ومضيه غير ملتفت ولا مائل. حرم اي محرمون جمع حرام. وهو بمعنى محرم. من احرم بالحجر لانه يحرم عليه ما كان يحرم عليه ما كان حلالا له من الصيد والنساء وغير ذلك. واصله حرام المنع والتشديد - 00:35:30
شعائر واحدها شعيرة وهي ما جعله الله تعالى علما علما لطاعته. الشعائر اعلام الحج واعماله ومشاعر الحج مواضع مواضع المناسك الهدي مختص في هذا الموضع بما يهدى الى البيت من الانعام. قربة الى الله. والهدية كل ما يهدى الى ذي مودة - 00:35:50
القلائد ما قلد من الهدي وكانوا يقلدون البعير من لحاء شجر الحرم. فيؤمن بذلك فيأمن بذلك حيث سلك. واصل الفتل ويدل على تعليق شيء على شيء ولي وليه به امين اي قاصدين وعامدين اليه. جمع جمع امن واصل الامن القصد المستقيم او التوجه نحو مقصود. فضلا عطاءا زائدا - 00:36:08
فاصل الفضل الزيادة وكل عطية لا تلزم من يعطي لا تلزم من يعطي يقال لها فضل. والافضال الاحسان حللتم اي خرجتم من احرامكم او خرجتم من الحرم. واصل الحل حل العقدة وفتح الشيء - 00:36:34
ولا يجرمنكم اي ولا يحملنكم او لا يكسبنكم وجرم اي كسبا. لان الذي يحوزه فكانه ويقال جرم اذا اذنب واكتسب الاثم ولا يكاد يقال في عامة كلامهم للكسب المحمود. واصل جام يدل على القطع. شنآن اي بغضاء او شدة البغض والعداوة - 00:36:48
يقال شنأته اي تخذرته بغضا له مشكل قوله تعالى لا لا لا هنقرأ تفسير الايات تفسير الايتين الاول ايه؟ تفسير الايتين مش مش التفسير

تفسير الايتين يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اي يا ايها يا ايها المؤمنون قوموا باتمام واكمال جميع العهود التي بينكم وبين الخالق سبحانه وجميع العهود - 00:37:08
بينكم وبين المخلوقين ما لم تخالف شرع الله احلت لكم بهيمة الانعام اي قد احل الله تعالى لاجلكم ايها المؤمنون الابل والبقر والغنم فضلا منه ورحمة. الا ما يتلى عليكم اي الا ما سيتلى عليكم تحرمه منها في قوله سبحانه - 00:37:35
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمخنقة والموقنة غير محلي الصيد وانتم حرم. اي ويستثنى ايضا من حل بهيمة الانعام لكم صيدها وانتم في الحرم. او او وانتم محرمون بحج او عمرة - 00:37:51
ان الله يحكم ما يريد. اي ان الله تعالى يقضي في خلقه ما يشاء. ومن ذلك تحليله تحريم ما يشاء وهو الحكيم في جميع ما يقدره ويشرعه من احكام يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا قبل ان ندخل في الاية الثانية. احنا ذكرت لكم قبل ذلك ان انه اختلف في - 00:38:07
عدد الايات بعض المصاحف مسلا في عد البصريين اه يعني مائة وثلاثة وعشرين اه اية وفي المصحف في القراء الكوفيين مائة وعشرون اية وآآ مائة واثنان وعشرون آآ في عند عند الاغلب او عند المصاحف المصحف المدني - 00:38:27
من ضمن الايات التي اختلف في الفواصل فيها هي هذه الاية يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. بعضهم جعلها اية يعني جعل الفصل هنا. فهذه تعتبر اية واحدة. وبعضهم جعلها متصلة - 00:38:56
بعدها ونلاحظ ان السورة بدأت بي يا ايها الذين امنوا فهذا يدل على ان المخاطب في هذه السورة لان مهم جدا ان احنا نعرف من المخاطبون في السور فاحنا عندنا اولا هنا خلينا ناخدها يعني كلما تأتي اية ننبه. لان سيأتي عندنا يا ايها الرسول او عندنا يا اهل الكتاب - 00:39:12
فلابد ان نعلم من المخاطبون في السورة. فهذه السورة بدأت بي يا ايها الذين امنوا مما يدل على ان الحديث الاغلب في هذه السورة هو للمؤمن الذي امن بالله ورسوله وكتابه - 00:39:32
ويجب عليه ان ان يلتزم بهذا الايمان وهو العقد او الايه؟ او العهد اتفضل اكمل قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امنا بيت الحرام نلاحظ فائدة مهمة جدا يا شباب - 00:39:47
ان دائرة المحرم او المنهي عنه اضيق بكثير من من دائرة المباح لان الله سبحانه وتعالى قال احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم فواضح ان دائرة المباح هنا اوسع. كما في قصة ادم - 00:40:07
كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فربنا سبحانه وتعالى بين هنا امرين. الاول ان انه انها حلال لنا بهيمة الانعام. تمام؟ الا ما يتلى علينا فدائرة الحلال المباح الطيب اوسع - 00:40:26
الامر الثاني ان الله سبحانه وتعالى بين لنا ما حرم علينا فسبحانه كما بين لنا ما ابيح لنا وما احل لنا. فكذلك بين لنا ما حرم علينا قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. واذا حللتم فاصطادوا ولا - 00:40:45
عن المسجد الحرام ان تعتدوا. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب بمناسبة الايتين لما قبلها ان الله تعالى لما حرم الصيد على المحرم في الاية الاولى اكد ذلك بالنهي في هذه الاية عن مخالفة عن مخالفة تكاليف الله تعالى. فقال يا ايها الذين امنوا لا تحلوا - 00:41:11
شعائر الله اي يا ايها المؤمنون لا تنتهكوا ما حرم الله تعالى عليكم ولا تضيعوا فرائضه ومن ذلك مناسك الحج ولا الشهر الحرام اي ولا تنتهكوا حرمة الاشهر الحرم بارتداء القتال فيها. وبغير ذلك من انواع الظلم والظلم والمحرمات - 00:41:34
قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم وعن رفيع ابن الحارث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض. السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم - 00:41:50

ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. ولا الهدي اي ولا تنتهكوا ما يهدى الى الحرم من ابل او بقر او غنم تقربا الى الله تعالى فلا تذبحوه قبل بلوغه محله ولا ولا تحول بينه وبين الوصول الى محله بل عظموه. ولا القلائد اي ولا - 00:42:09

ينتهك ايضا الهدي الذي الهدي الذي تجعل له قلائد في عنقه. وكانت الهدي تقلد اظهارا لشعائر وئام. آآ عندك حاشية وئام اللي هي آآ في شهر رجب لماذا سمي رجب مضى - 00:42:29

ولا ليست عندك؟ لا شفها ليست عندي طيب انا اقرأها لك عندنا في الحاشية صفحة تسعة عشر. قال ورجب مضر. رجب هو اسم الشهر الذي بين جمادى وشعبان من اه رجبته اي اه هبته وعظمته - 00:42:42

وهو مرجوب ومنه سمي رجب لانهم كانوا يعظمونه في الجاهلية ولا يستحلون فيه القتال. ومضر اسم قبيلة. وانما اضيف لهم فقيل رجب مضر لانه كان بين وبني ربيعة اختلاف في رجب - 00:42:59

فكانت مضر تجعل رجبا هذا الشهر المعروف الان وهو الذي بين جمادى وشعبان وكانوا متمسكين بتعظيمه. وكانت ربيعة تجعله رمضان. فاضيف الى مضى المبالغة في ايضاحه وازالة وازالة للبس عنه - 00:43:14

وقيل لانهم كانوا اشد تعظيما له من غيرهم فكانوا اختصوا فكانهم اختصوا به. هذه فائدة مهمة لان بعض الناس لا يعرف لماذا يقال رجب مضر لان آآ كانت تعظم هذا الشهر ولا ولا تجعله في غيره. بل تجعله في آآ كما هو بين جمادى وشعبان. فلذلك نسب - 00:43:32

اليهم فقيل رجب مضر اتفضل احمل ولا القلائد اي ولا تنتهك ايضا الهدي الذي تجعل له قلائد في عنقه. وكانت الهدي الهدي تقلد اظهارا لشعائر الله تعالى وحملا للناس على - 00:43:52

فتبعث من يراه على الاتيان بمثله وتعليما لهم للسنة. وليعرف انه هدي فيحترم ولاء من البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. اي ولا تستحلوا قتال القاصدين الى بيت الله تعالى الحرام. الذي من دخلوه كان امنا. والحال انهم - 00:44:08

فضل الله تعالى بالتجارة والمكاسب المباحة. الراغبون في رضوانه بالحج والعمرة والطواف بالبيت في قول الله تبارك وتعالى ولا القلائل. احنا احنا بقينا ان القلائد هي ما كل دا من الهدي - 00:44:25

هم كانوا يقلدون آآ الهدي حتى يعلم ان هذه هدي للحرم فربنا سبحانه وتعالى نهانا ان ننتهك آآ ذلك الهدي وآآ نهانا ان يعني لان تقليد هذا الهدي فيه فيه بعث على هذه السنة والعمل بها. وفيه كذلك - 00:44:39

بان بان هذا الهدي للحرم حتى يعرف انه للحرم فيحترم ولا ينتهك ولا امين هدي معطوفة على القلائد. يعني لا تستحلوا كذلك قتال القاصدين لبيت الله تبارك وتعالى يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا - 00:45:02

قال فواتصدهم ولا تتعرضوا لهم بسوء ولا تهينوهم. بل عظموا الزائرين الى بيت الله عز وجل واذا حللتم فاصطادوا اي واذا فرغتم من احرامكم بالحج او العمرة واحللتم منه وخرجتم من الحرم فلا حرج عليكم في اصطياد ما كان محرما عليكم صيده - 00:45:19

ولا يجرمنكم شنئان قبل قبل ان ندخل هنا اه نلاحظ ان الله تبارك وتعالى يخاطب الصحابة رضي الله عنهم بانهم اصحاب هذا البيت آآ كانوا قبل ذلك آآ كان قبل ذلك هذا البيت للكفار للمشركين - 00:45:38

وهم الذين صدوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن البيت الحرام. لكن الان الله سبحانه وتعالى بين ان المؤمنين هم اولى الناس بهذا البيت. فلذلك يخاطب بان يكونوا اهلا لهذه الولاية. الا يعني الا يصدوا احدا عنه. والا يجرمانه شنآن قوم بسبب انهم صدوه مع - 00:45:55

المسجد الحرام الا يعدلوا فيهم فيهم وان يعتدوا عليهم فهذا الخطاب يدل على ما لا يدل على ان هذه السورة نزلت من اواخر ما نزل وهي آآ شيء كثير منها نزل في فتح مكة او نزل في حجة الوداع - 00:46:15

اتفضل شنعان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا القراءات ذات الاثر في التفسير في قوله تعالى ان صدوكم قراءتان. اولا قراءة ان صدوكم. بالفتح على انها علة للشنآن. والمعنى - 00:46:31

ليحملنكم بغضكم لقوم عن الاعتداء عليهم لاجل صدهم اياكم عن المسجد الحرام ثانيا قراءة ان صدوكم بان الشرطية والمعنى ليحملنكم بود قوم على الاعتداء عليهم ان صدوكم عن المسجد عن المسجد الحرام - 00:46:49
ولا يجرمنكم شنعان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا. اي وليحملنكم ايها المؤمنون بغض قوم على ان تعتدوا عليهم فتقتصوا منهم ظلما. طلبا للاشتفاء منهم لاجل ان منعوكم من الوصول الى المسجد الحرام. فان العبد - 00:47:05
ان يلتزم امر الله تعالى ويسلك الطريق ويسلك طريق العدل ولو اعتدي عليه. وتعاونوا على البر والتقوى اي وليعن بعضكم بعضا ايها المؤمنون على وبالطاعات وترك المحرمات ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اي ولا يعن بعضكم بعضا ايها المؤمنون على اقتراف المعاصي وارتكاب الظلم والاعتداء على حقوق الخلق - 00:47:20
واتقوا الله ان الله شديد العقاب. اي وامتثلوا ما امركم الله تعالى به واجتنبوا ما نهاكم عنه. فان الله عز وجل ذو عقاب شديد على من عصاه وتجرأ على محارمه - 00:47:41
الفوائد التربوية اولا وجود الوفاء بالعقود لن آآ لن نقرأ كل الفوائد التربوية خليني اقرأ الفائدة السابعة اللي هي ولا يجرمنكم شنئان شيخنا يوسف عندي والله اعلم لا كيف الفائدة السابعة عندي ندب الله سبحانه الى التعاون على البر وقرنه نعم انا فهمت فهمت. هو هم تقريبا آآ ممكن يكونوا في موقع - 00:47:51
الدورة الثانية آآ لا يذكرون ما ما ذكروه في الكتاب اذا كان من تفسير الضلال القرآن ممكن يعني احتمال رأيتم يفعلون ذلك اكثر من مرة طيب انا اقرأها آآ في الفائدة السابعة قال ولا يجيمنكم شنئان قوم امنوا صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا. قال قمة في ضبط النفس وفي سماحة القلب ولكنها هي القمة - 00:48:25
التي لابد ان اه تبقى اليها الامة المكلفة من ربها ان تقوم على البشرية لتهديها وترتفع بها الى هذا الافق الكريم الوضيء انها تبعة تبعة القيادة والقوامة والشهادة على الناس التابعة التي لابد ان ينسى فيها المؤمنون ما يقع على اشخاصهم من الاذى - 00:48:47
اقدم للناس نموذجا من السلوك الذي يحقق الاسلام ومن التسامي الذي يصنعه الاسلام وبهذا يؤدون الاسلام شهادة طيبة تجذب الناس اليهم وتحببهم فيه. في الواقع ان هذه الفائدة نفيسة جدا لماذا؟ فرق كبير بين ان يكون الانسان آآ في آآ في في موضع القيادة وبين ان يكون في بين - 00:49:07
ان يكون آآ تابعا فاذا كان الانسان هو يعني نلاحظ هنا ان الصحابة الان يخاطبون بانهم عنوان لهذا الاسلام. فينبغي ان يقيموا حدوده وان يغلبوا مصلحة الاسلام على مصالحهم الشخصية - 00:49:31
فيعني لابد ان يقدموا للاسلام الصورة التي اراد الله سبحانه وتعالى ان تعلم عن هذا الدين فهؤلاء صدوا عن البيت الحرام. واعتدي عليهم وبغي عليهم وظلموا. واخرجوا من ديارهم. وقتل منهم من قتل. ومع ذلك امرهم - 00:49:48
الله سبحانه وتعالى ان يقيموا القسط بين الناس. لماذا؟ لانه هم يقيمون دين الله تبارك وتعالى. هذا المعنى والله معنى عظيم جدا وهذا يحمل الانسان مسئولية انه عنوان لهذا الدين وعنوان لهذا الاسلام - 00:50:05
يعني اذا اختلف مقصد من مقاصد الاسلام مع هوى مع هوى الانسان الشخصي فانه آآ ان كان في موضع القيادة فلابد ان يقدم حكم الله تبارك وتعالى وحكم الاسلام على هوى نفسه. هذا هو الذي ينبغي. فهؤلاء الصحابة نهوا ان يعتدوا على هؤلاء. وان كان هؤلاء قد ابتدأوا - 00:50:22
وعليهم قبل ذلك لكن انبه هنا على ان الشيخ السعدي رحمه الله كان ذكر فائدة في قول الله تبارك وتعالى ولا امين البيت الحرام. قال هذه الاية مخصوصة بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما المشركون - 00:50:43
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وقال فالمشرك لا يمكن ان لا يمكن من الدخول آآ الى الحرم اكمل يا وهم اه طيب انت عندنا الفوائد اه وتعاونوا على البر والتقوى. طيب - 00:51:01
آآ خلينا في الفوائد التربوية الفوائد العلمية اقصد اللطائف اللي هي وجوب الوفاء. اتفضل الفوائد العميد واللطائف اولا وجوب الوفاء بالشروط المشترطة المشترطة في العقد. فاذا عقد رجلان بينهما عقد بيع او غيره واشترطا شرط شروطا فالاصل - 00:51:23

وجوب الوفاء بالشروط. وذلك لان قوله اوفوا بالعقود يشمل الوفاء بالعقد نفسه. بالعقد نفسه وباوصافه التي هي شروطه. فاذا اشترطا المتعاقدان شرطا وحسب نزاع في هذا الشط في الصواب وان هذا الشرط يصح حتى يقيم المانع دليلا على المنع - 00:51:40

ثانيا يستفاد من قوله اوفوا بالعقود ان جميع العقود حلال وجه ذلك ان الله امر بالوفاء بها. والله تعالى لا يأمر بالوفاء ابدا. ولكن هذا ليس على امل. اذ يستثنى منها ما حرمه الشرع كبيع الغرر والبيع - 00:51:56

والقمار وما اشبه ذلك. ثالثا نعم. يستفاد من اوفوا بالتراث. لا لا خلاص. هات الاية هات هات بعدها الاية الثالثة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمخانقة والموقوذة والمتردية والنطيحة - 00:52:12

والمتربية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وانت تستقسم بالازلام. ذلكم فسق. اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فمن اضطر في مخمصة غير متجانس لاثمه فان الله غفور رحيم - 00:52:35

وغريب الكلمات اهل لغير الله به اي رفع فيه الصوت بتسمية غير الله. او ما ذبح لغير الله. واصل هللة يدل على رفع الصوت ومنه قولهم اهل بالحجم اي رفع - 00:52:55

حصوته بالتلبية المنخنقة التي تموت خانقا وهو حبس النفس سواء فعل بها ذلك ادمي او او اتفق لها ذلك في حجر او شجرة او بحبل او نحوي واصل خلق يدل على ضيق - 00:53:07

الموقودة المقتولة بالضرب والوقد الايلام بالضرب واصل وقظ يدل على ضرب بخشب. المتردية الواقعة من جبل او حائط او في بئر يقال اذا سقط واصله يدل على رمي او ترام وما اشبه ذلك. النطيحة المنطوحة التي نطحتها شاة او بقرة فماتت - 00:53:20

زكيتم؟ اي ذبحتم فقطعتم اوداجه وانهرتم دمه وذكرتم اسم الله تعالى اذا ذبحتموه واصل الذكاة تمام الشيء النصب الحجر او الصنم الذي يذبحون عنده. او ينصب للعبادة وجمعه انصاب. وقيل النصب جمع جمع مفرده نصيب. واصل نصب يدل على - 00:53:39

واصل نصب يدل على اقامة شيء واهداه واهداف في استواء استقسموا تطلبوا علم ما قسم لكم. والاستقسام بها ان يضرب بها ثم يعمل بما يخرج فيها من امر او نهي. واخذ الاستقصار من القصد - 00:53:58

وهو النصيب كانه طلب النصيب بالازلام جمع زلم وزلم وهي القباح التي كانوا يضربون بها على الميسر ويستقسمون بها او هي سهام العرب واصله واصله زلم يدل على نحافة ودقة في ملاسة. فسق خروج عن حدود الشرع. من قولهم فسقى الرطب. اذا خرج عن قشره والفسوق - 00:54:15

الخروج من الطاعة الى المعصية. والخروج من الايمان الى الكفر. فلا تخشوهم اي فلا تخافوهم. والخشية اكثر ما تكون عن علم بما يخشى منه. وقيل هي خوف تشوب تعظيم واصل خشية واصل خشي فوات بالكلية يدل على خوف وذعر - 00:54:35

مخمصة اي مجاعة مشتقة من خميس البطن اي من خمس البطن اي ضموره اي ضموره واصله خمس يدل على على الدمر تطعام متجانس لاسم المنحرف مائل الى ذلك متعمدة بان يأكل بعد زوال الضرورة او يأكل فوق الشيب فوق الشبع واصل واصل الجنس الميل ميلة - 00:54:50

ظاهرا والعدول عن الحق قبل ان ندخل في في التفسير نلاحظ ان الله تبارك وتعالى لما قال احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم هذا هو الذي يتلوه الله تبارك وتعالى علينا الان ويبين ما الذي حرم علينا؟ يعني ما الذي استثني من من هذا الحلال - 00:55:12

وذكر اولا الميتة والدم ولحم الخنزير. فهذه محرمة من كل وجه وذكر تبارك وتعالى المنخنقة والموقودة والمتردية وما ذكره الله سبحانه وتعالى يعني اما يعني مسلا لحم الخنزير او لحم - 00:55:34

الخنزير هو محرم من كل وجه لكن بهيمة الانعام يحرم منها ما كان ميتا بهذه الطريقة. سواء بالخنق او بالوقذ او بالتردي. ونحو ذلك فكرني بشاب كان في اوروبا وبعدين كان بياكل لحمة لحمة في مطعم. فهو فاكر ان اللحم الحلال ان هو ما يكونش لحم خنزير فقط - 00:55:50

هم بيموتوا بالصعق الكهربائي او بالوقت آآ بالضرب يعني آآ او يعني باي طريقة من الطرق اللي هي لا لا لا تحل. فهو بيظن ان ما دام هي لحم بقر مثلا او لحم خروف - 00:56:15

يبقى خلاص هي حلال لم ينتبه الى هذا الامر وهو ان هي لابد ان تكون مذبوحة. لابد ان تكون مزكاة طيب اتفضل في تفسير الايات على طول ادخل تفسير الايات. تفسير الاية اقصد. تفسير الايات - 00:56:29

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمخانقات والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وانت استقسم بالازلام ذلك اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا فلا تخشوهم واخشوني واخشون. اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:56:45

غير متجانس الاثم فان الله غفور رحيم. مناسبة لايك لما قبلها. لما قال تعالى في اول السورة احلت لكم بهيمة الانعام. ثم الفكرة فيه استثناء اشياء تتلى عليهم في قوله الا ما يتلى عليكم. ذكر هنا تلك الصور المستثناة من ذلك العموم. فقال حرمت عليكم الميتة. اي حرم الله تعالى - 00:57:06

هلا عليكم ايها المؤمنون اكل الميتة. وهي من مات من الحيوان حتف انفه. من غير زكاة شرعية ولا اصطياد. والدم اي وحرم عليه وحرم عليكم ايضا اكل الدم المسفوح كالذي يخرج عند الذكاء او يخرج عند عند فصل العرق - 00:57:26

وما اشبه ذلك. قال تعالى قل لا اجد لا اجد فيما اوحي الي محرما على على طاعة ان يطعمه الا ان يكون مجوسا او دما مسفوحا اعيدها تاني كده قال تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طعام يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا. تمام. تمام. ولحم الخنزير اي وحرم عليكم - 00:57:43

وحرم عليكم اكل اكل الخنزير. انسيه ووحشيه وظاهره وباطنه فجميع اجزائه محرم اكلها. وما اهل لغير الله به اي وحرم طبعا نلاحظ ان ان النهي عن اكل الدم لا يدخل فيه الكبد والطحال - 00:58:07

وانما يقصد به الدم المسفوح الجبل المسفوح اللي هو يخرج عند الذكاء يعني عند الذبح او اللي يخرج عند فصل العرق وهو ايضا يعني ايه لما لما يفتح العرق ويسيل منه الدم. انما الدم اللي هو الكبد او او الطحال - 00:58:24

آآ يعني حتى الطبري رحمه الله معلق. فاما ما كان قد صار في معنى اللحم كالكبد والطحال وما كان في اللحم غير المنسفح فان ذلك غير حرام لاجماع الجميع على ذلك - 00:58:41

وما اهل لغير الله به اي وحرم عليكم ايضا اكل اكل ما ذبح فذكر عليه غير اسم غير اسم الله عز وجل. والمنخنقة اي وحرم عليكم ايضا اكلا ما يموت بالخنق سواء بنفسها كادخالها رأسها في شيء ضيق. فتعجز عن اخراجه حتى تموت او غيرها لها. والمقولة اي وحرم عليكم ايضا اكلا - 00:58:54

وهي التي تضرب بشيء ثقيل غير محدد حتى تموت. كالتي تضرب بعصا او او حصى او خشبة عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلبة فيمسكن علي واذكر اسمه فيمسكن عليه واذكر اسم الله عليه - 00:59:17

فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكن. قلت وان قتلت؟ قال وان قتلت. ما لم يشربها كلب ليس معها. قلت له فاني ارمي المعراج والصيد فاصيب. فقال اذا رميت بالمعراج فحرق فكله. وان اصاب بعرضه فلا تأكله - 00:59:34

والمتردية اي وحرم عليكم ايضا اكل المتردية. وهي التي تسقط من موضع عار فتموت بذلك. والنطيحة اي وحرم عليكم ايضا اكل اكل المنطوحة. وهي التي ماتت بسبب نطح غيرها لها - 00:59:52

وما اكل السبع اي وحرم عليكم ايضا اكل التي اكل التي عدا عليها سبع. كالاسد او الفهد او النمر وغيرها. فاكل بعضها فماتت فاكل بعضها فما زدت بذلك انما ذكيتم اي ان امكن تدارك المنخانقة والموقوتة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع ان امكن تداركها بذكاة شرعية وفيها حياة مستقرة فان - 01:00:05

انه يحل اكلها وما ذبح على النصب اي وحرم عليكم ايضا اكل ما ما ذبح عند الاوثان تقربا لها. وان تستقسموا بالازلام اي وحرم عليكم ايها المؤمنون الاستقسام الازلام وقد كانت العرب في جاهليتها يتعاطون ذلك. وهي عبارة عن قباح ثلاثة مكتوبة على احدها افعله

على الاخر لا تفعل. والثالث ليس عليه شيء. وقيل - 01:00:27
كان يكتب على الواحد منها امرني ربي وعلى الاخر نهاني ربي. والثالث والثالث ليس عليه شيء. فاذا فاذا اجالها فطلع السهم الامر فعله الآمر فعله واو الناهي تركه. وان طلع الفارغ واعاد الاستقسام حتى يخرج احد القدحين الاخرين فيعمل به. ذلكم فسق اي ان - 01:00:48
فالامور التي حرمها الله تعالى في هذه الاية كاكل الميتة والدم ولحم الخنزير والاستقسام بالازلام وغير ذلك. خروج عن طاعة الله تعالى الى معصيته. اليوم يأسا كفروا من دينكم اي - 01:01:10
الان والمرادب اليومي يوم عرفة في في حجة الوداع انقطع طمع الكفار والمشركين من ان ترتدوا عن دينكم ايها المؤمنون فلا تخشوهم واخشون. اي فلا تخافوا من المشركين وخافوني اليوم اتممت لكم دينكم اي. طبعا احيانا احيانا هم - 01:01:22
يجعلون كلمة آآ الخوف مكان الخشية او العكس. وفي رأي ان هذا ليس صحيحا يلا لان الله تبارك وتعالى في مواضع اخرى يقول فلا تخافوهم وخافون الخشية فيها معنى التعظيم وفيها معنى العلم - 01:01:40
فلا ارى ان الخوف يأتي في معنى الخشية. ويبقى اللفظ كما هو. اذا ذكر الله الخشية نقول الخشية واذا ذكر الخوف نأتي بالخوف. يعني مش لازم نفسر كل كلمة يا جماعة - 01:01:59
يعني هذا في رأيي من الامور او او من الامور التي آآ وقع فيها بعض المفسرين ان هو يرى عليه لزاما ان يفسر كل كلمة. لأ الخشية لا تحتاج تفسيرا - 01:02:12
فاذا كان الله سبحانه وتعالى قال فلا تخشع وهم يخشون فلماذا نقول فلا تخافوهم وخافون. الله سبحانه وتعالى في مواضع اخرى يقول فلا تخافوهم يخافون. لكن هنا قال تخشوهم اخشون فنلقي الكلمة كما هي - 01:02:25
طيب اريد ان اعلق فقط على اه قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم هو ذكر هنا طبعا ان هذا في حجة الوداع في يوم عرفة ان الله سبحانه وتعالى اكمل الدين للمؤمنين. ولكن فيه تعليق مهم جدا للطبري. ما اظن مش عندك انت وئام - 01:02:38
وفي الحاشية قال الطبري رحمه الله واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله عز وجل اخبر نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين به انه اكمل لهم كأنه آآ - 01:02:55
انه نصيب اكمل انه اكمل لهم هو كاتب اكمله انه اكمل لهم يوم انزل هذه الاية على نبيه دينهم. بافرادهم. هيركز بقى عشان هو سيفسر الان ما معنى اكمال الدين - 01:03:10
يعني هل اكمال الدين بمعنى ان كل الشرائع خلاص تمت لن ينزل شيء من الاحكام او الوحي بعده؟ الطبري يخطئ ذلك ويقول لا معنى اكمال الدين ما هو؟ افرادهم بالبلد الحرام - 01:03:29
تمام بافرادهم بالبلد الحرام واجلائه عنه المشركين حتى حجه المسلمون دونهم. لا يخالطه المشركون. فاما الفرائض ركزوا بقى في هذا فاما الفرائض والاحكام فانه قد اختلف فيها. هل كانت اكملت ذلك اليوم ام لا؟ ولا يدفع ذو علم ان الوحي - 01:03:43
لم ينقطع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قبض. بل كان الوحي قبل وفاته اكثر ما كان تتابعا فاذا كان ذلك كذلك وكان قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة. اللي هي في سورة النساء. اخرها نزولا وكان ذلك - 01:04:06
من الاحكام والفرائض النتيجة كان معلوما ان مع على قوله اليوم اكملت لكم دينكم على خلاف الوجه الذي تأوله من تأوله اعني كمال العبادات والاحكام والفرائض تنبيه مهم جدا ان اكمال الدين ليس معناه يعني ان الشرائع - 01:04:24
ان انه تمت كل الشرائع في هذا الموقف لان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه احكام اخرى وكان يوحى اليه صلى الله عليه وسلم الى ان لقي الله تبارك وتعالى. وانما يكون المعنى - 01:04:42
آآ اكمال من وجه اخر وهو انه آآ افردهم الله تبارك وتعالى بالبلد الحرام واجلى عنه المشركين وحجه المسلمون لا يخالطهم مشرك وهكذا اكمل يا وائل واتممت عليكم نعمتي. اي واتممت عليكم نعمتي ايها المؤمنون باظهاركم على المشركين ونفيي اياهم عن بلادكم. انت ما عندكش اي حاشية - 01:04:55

في لا شيخنا ابدا. لان احنا عندنا حاشية تانية كمان مهمة لابن عطية رحمه الله. قال وهذا عند الجمهور هو الاظهار واستيعاب عظم الفرائض والتحليل والتحريم قالوا وقد نزل بعد ذلك قرآن كثير. ونزلت اية الربا. ونزلت اية الكلالة الى غير ذلك. وانما - 01:05:19
كمل عظم الدين وامر الحج ان ان حجوا وليس معهم آآ مشرك وقال ابن رجب اكمال الدين في ذلك اليوم حصل من وجوه. منها ان المسلمين لم يكونوا حجوا حجة الاسلام بعد فرض الحج قبل ذلك. ولا احد منهم - 01:05:42
هذا قول اكثر العلماء او كثير منهم فكمل بذلك دينهم لاستكمالهم عمل اركان الاسلام كلها. ومنها ان الله آآ ان الله تعالى اعاد الحج على قواعد ابراهيم عليه السلام ونفى الشرك واهله فلم يختلط بالمسلمين في ذلك الموقف منهم احد - 01:06:00
اظن ان هذه التنبيهات مهمة جدا لان بعض الناس بيظن ان اكمال الدين معناه انه لم تنزل شرائع بعد هذا آآ اليوم اتفضل يا وهام اكمل قال ورأيت لكم الاسلام دينا اي واخترت واصطفيت لكم الاسلام دينا فكان ارتضيته لكم فارضوه انتم لانفسكم - 01:06:20
قوموا به والزموه ولا تتخذوا دينا سواه عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو نزلت لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم ذلك - 01:06:43
اليوم عيدا. قال واي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر اني لا اعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه. نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة - 01:06:58
طبعا هذا هذا اليهودي الذي جاء اه وكأنه يعني يندب على المؤمنين انهم لم يعتنوا بتلك الاية ولم يهتموا بها. وكأنه اراد ان يحتفل بها المسلمون على عادة اليهود في ابتداع الاديان - 01:07:14
امي اللي فولكلور وحفلات وليس استقامة وهدى يعني حظه يعني كنت بقول للطلاب لما كنت بدرس لهم كتاب الاعتزام بالسنة من صحيح البخاري قلت لهم ان هذا اليهودي حظه ان هو يعني ايه آآ قال هذا الكلام لامير المؤمنين رضي الله عنه وهو العالم بامر الله. فكيف كان جوابه؟ الرجل يقول لو نزلت علينا معشر اليهود - 01:07:32
اتخذنا ذلك اليوم عيدا. فبين له عمر رضي الله عنه اعتناء المؤمنين بهذه الاية. وبين له علمهم بمنزلة هذه الاية. لكنه مع ذلك لذلك لم يتخذوا عيدا. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرع لنا في ذلك اليوم عيدا - 01:07:55
عمر رضي الله عنه قال اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه وهذا يدل على انه ان انه يدري قدر هذه الاية. والمكان الذي نزلت فيه. طيب هذا اليهودي اذا كان يرى هذه المنة لماذا لم يدخل في الدين - 01:08:12
لماذا لماذا اه اذا رأى الحق وهذا يدل على ان هؤلاء حسدوا المؤمنين. يعني كانوا يحسدون المؤمنين. وهذا من اعظم الاسباب التي صدتهم عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ود كثير من اهل الكتاب - 01:08:25
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ونحمد الله تبارك وتعالى على نعمة الاسلام ونعمة القرآن ونعمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:39
واريد منكم ان ان تلاحظوا امرا دقيقا. الله سبحانه وتعالى اصطفى لنا الدين واصطفانا كذلك للدين. ربنا قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فاذا كان الله سبحانه وتعالى بين ان بين ان اكثر الناس ليسوا مؤمنين - 01:08:51
اه وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وايات كثيرة جدا ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. فاذا كان الله سبحانه وتعالى اصطفى بعض خلقه لهذا الدين فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من يعني ان يجعلنا اخيارا وان يجعلنا صادقين في هذا الاصطفاء. وان يتوفنا على الاسلام غير مبدلين - 01:09:09
في مخمصة اي فمن الجأته الضرورة لأكل شيء من هذه المحرمات التي ذكرها الله تعالى في هذه الآية غير متجانس لاثم اي غير مريض لهذه المحرمات بان لا يأكل حتى يضطر ولا يزيد في الاكل على كفائته. فان الله غفور رحيم. اي فله تناول - 01:09:30
ذلك والله غفور له. لانه تعالى يعلم حاجة عبده المضطر. وافتخاره الى ذلك. فيتجاوز عن فيتجاوز عن اكل ما حرمه. ورحيم به حيث اباح له اكلة في هذه الحال. نعم. هذا ايضا من اثار اسماء الله تبارك وتعالى التي تختم بها الايات. وهذا يدل على ان اسماء الله -

01:09:51
منها احكام كيف؟ لان الله سبحانه وتعالى بين ان من اضطر هريرة يعني من اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم انسان الجأته الضرورة لاكل شيء من هذه المحرمات. وفي الاصل انه انها حرام - 01:10:11
ان الله رحمه بذلك انه اباح له وغفر له هذا الذنب فهذا يدل على ان لان هذا الحكم اللي هو حكم اباحة اكل هذه الاشياء عند المخمصة. من اين عرفنا هذا الحكم؟ عرفناه من قول الله تبارك وتعالى - 01:10:27
ان الله غفور رحيم وهذا يدل على ان اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله التي تختم بها الايات لها اثر في الاحكام. وسيأتي ايضا في حد الحرابة يعني سيأتي في حد الحرابة سيكون واضحا جدا ان اسماء الله تبارك وتعالى هنا هي التي استنبط منها الحكم - 01:10:43
اكمل شيخنا اه الفائدة التربوية نقراها كاملة ام نختار بعضها آآ سنختار اه هات الرابعة اللي هي التحريض ولا مش عندك برضو التحريض باكمل ما يكون على التمسك عندك؟ هم. عندي نعم. طيب سبحان الله! اه ماشي. نعم صحيح - 01:11:02
قال التحريض باكمل ما يكون على التمسك بما شرع الله تعالى وذلك في قوله سبحانه اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم لانه قد حفر لهم اليأس من دينكم. فاذا صار الامر كذلك فيجب عليكم الا تلتفتوا اليهم والا تخافوهم. وان تقبلوا على طاعة الله عز وجل والعمل بشرائع - 01:11:30
نعم آآ طيب خلينا ناخد الفوايد العلمية ناخد الفائدة الاولى عليكم الفوائد العلمية اللطائف اولا قد حرم الله الاستقصار بالازلام في قوله وان تستقسم بالازلام ذلكم فسق. لانه لانه من الخرافات من الخرافات والاوهام التي لا يركن اليها الا من كان ضعف من كان - 01:11:49
العقل يفعل ما يفعل من غير بينة ولا بصيرة. ويترك ما لا يترك عن غي ويترك ما ويترك ما يترك عن غير بينة ولا بصيرة. ويجعل نفسه العوبة الالكهات والسدنة ويتفائل ويتشائم بما لا فأل به ولا شؤم. فلا غرو ان ان يبطل ذلك دين العقل - 01:12:11
فلا غرو ان يبطل ذلك دين العقل والبصيرة والبرهان. كما ابطل التطور والكهانة والعيافة والعرافة. وسائر خرافات الجاهلية. ولا يليق ذلك كله الا بجهل بجهل الوثنية واوهامها. نعم. والله سبحانه وتعالى جعل لنا بدلا وهو استخارة الله تبارك وتعالى واستهداؤه - 01:12:30
ان العبد يستهدي ربه تبارك وتعالى ويستخيره فيما هو مقدم عليه من شأنه والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الصحابة الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن. وهذه الاستخارة عظيمة. انك انت تقول اللهم اني استخيرك بعلمك - 01:12:49
واستخبرك فاستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانت هنا تريد من الله ان يهديك لانه يعلم ولا تعلم. وان يقدرك على هذا الامر الذي هداك اليه. فانت تسأل ربك الهداية والقدرة. الاقدار ان يقدرك عليه - 01:13:05
وهذا هو الحق. اما الاستقسام بالازلام فهو لا يأتي بحق اتفضل آآ نعم آآ يعتبر اغلب اغلب الامور ذكرت ندخل في الايات بعدها يسألونك ماذا احل لهم نعم. قال تعالى يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله. فكلوا مما امسكنا - 01:13:23
عليكم اذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب. اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حمل لكم وطعامكم حل لهم. والمحصنات من المؤمنين والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محسنين غير مسافحين ولا متخذي اخذ اخدان. ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله - 01:13:56
وفي الاخرة من الخاسرين بريد الخدمات الجوارح اي الصوائد او الكوازب كالكلاب والفهول. والصخور واشباهها وهي مقصودة به من سباع البهائم والطير او كلاب الصيد واصل الاجتراح الاكتساب مكلبين اي اصحاب دوار وكلاب. والمكلب الذي يعلم الكلب ويقال رجل مكلب وكلاد. اي صاحب صيد صاحب صيد للكلاب - 01:14:16
المحصنات ذوات الازواج والمحصنات ايضا الحرائر وان لم يكن مزوجات مزوجات. والعفائف فهي محصنة. اما بعفتها او تزوجها او بمانع من شرفها وحريتها واصل الحزن الحفظ والخياطة والحرز. محسنين او متزوجين واعزاء بالنكاح. واصل الحزن الحفظ

والحياطة والحرز - 01:14:39
مسافحين جمع المسافحين وهو الزاني والمجاهر بالزنا. الذي يصب ماءه حيث اتفق مين سفح من سفحت القربة؟ آآ اذا صلبتها وسمي الزنا سفاحا لانه يصافح فيه اي يصب الرجل النطفة وتسب المرأة النطفة واصل الصفح - 01:14:59
يدل على اراقة الشيء جمع خدمة وهو الزاني سرا او مصاحب او مصاحب وصديق. او خليل في السر. ويطلق كذلك على الحبيب والرفيق واكثر ما واكثر ذلك يستعمل فيما يصاحب بشهوة يقال خدم المرأة خدم المرأة وخدينها. واصل خدم المصاحبة. حبط اي بطل فالحبط فالحبط فالحبط - 01:15:16
البطلان والالم واصله ان تكثر الدابة اكلا حتى ينتفخ بطنها فتموت تفسير لأ لأ اه التفسير يعني التفسير العام هو لا نحتاجه الان احنا ندخل في تفسير الايتين اللي هو التفسير المفصل - 01:15:38
تفسير الايتين يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا ما فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا - 01:15:56
والله ان الله سريع الحساب مناسبة لما قبلها لما ذكر تعالى ما حرمه في الايات المتقدمة من الخبائث الضارة لمتناولها اما في بدنه او في دينه او فيهما واستثنى ما استثناه في حالة الضرورة شرع في بيان ما - 01:16:08
لهم فقال تعالى يسألونك ماذا احل لهم؟ اي يسألك اصحابك يا محمد ما الذي ابيح لهم اكله من الاطعمة قل احل لكم الطيبات اي قل يا محمد ابيح لكم اكل الطيبات وهي الحلال وهي الحلال الذي اذن لكم ربكم في اكله من كل ما فيه نفع او لذة - 01:16:22
من غير ضرر بالبدن ولا بالعقل وما علمت من الجوارح مكلبين اي ابيح لكم ايضا اكل ما اصطاده لكم سباع البهائم والطير كالكلاب والصقور وغيرها. التي علمتموها مؤدبين لها ومدربين اياها على - 01:16:40
فكيفية اقتناص الصيد تعلمونهن مما علمكم الله اي تأدبون الجوارح وتدربونهن على طلب الصيد لكم مما مما من الله تعالى به عليكم من العلم باداب الصيد وذلك وذلك كأن يسترسل الجارح اذا ارسل وينزجر اذا زجر. فكل مما امسكنا عليكم خلينا نقرأ التعليق آآ - 01:16:53
القرطبي رحمه الله قال لا خلاف بين العلماء في شرطين في التعليم وهو ان يأتمر اذا امر وينزجر اذا زجر. لا خلاف في بين الشرطين في الكلاب وما في معناها من سباع الوحوش واختلف فيما يصاد به الطير. فالمشهور ان ذلك مشترط فيها عند الجمهور - 01:17:13
يتكلم عن معنى التعليم يعني ماشي اكمل واذكر اسم الله عليها. اي واذكروا اسم الله عند ارسال الجارح. عن عدي ابن حاتم طائي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فاخذ فقتل فاكل فاكل فلا تأكل فانما امسك - 01:17:33
على نفسي قلت اني ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر. لا ادري ايهما اخذه؟ فقال لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره. واتقوا الله اي امتثلوا ما امركم الله تعالى به واجتنبوا ما نهاكم عنه - 01:17:56
ان الله سريع الحساب. اي ان الله سبحانه سريع الاحصاء اعمال عباده. سريع المجازات لهم. يحاسب الخلائق يوم القيامة على اعمالهم في مدة وجيهة جدة وان حسابه عز وجل قريب لسرعة انقضاء الدنيا - 01:18:12
اليوم احب اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتم اجورهن محسنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان. ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين - 01:18:27
مناسبة ما قبلها. لما اخبر الله تعالى في الايات المتقدمة انه احل الطيبات وكان المقصود من ذكره من ذكره الاخبار عن هذا الحكم. ثم اعاد ذكره في هذه الاية والغرض من ذكره انه قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. فبين انه كما اكمل الدين واتم النعمة في كل ما يتعلق بالدين. فكذلك اتم النعمة في كل - 01:18:46
ما يتعلق بالدنيا وايضا لما كان من اهل الكتاب في لما كان اهل الكتاب في الاصل اهل اهل توحيد ثم سرت اليهم نزغات الشرك ممن

دخل في دينهم من المشركين ولم يشددوا ولم يشددوا في الفصل بينهم وبين ماضيهم. وكان هذا مظنة التشديد في مؤاكلة اهل الكتاب ومناكحتهم. كما شدد في - 01:19:06

في اكل الذبائح ذبائح المشركين العرب ونكاح نسائهم. بين الله في هذه الاية الا نعامل اهل الكتاب معاملة المشركين في ذلك. فاحل لنا مؤاكلتهم ونكاح نسائهم فقال اليوم اليوم احل لكم الطيبات اي - 01:19:26

اليوم اليوم احل لكم الطيبات. اي اليوم اباح الله تعالى لكم ايها المؤمنون الحلال من الذبائح والاطعمة مما ليس بضار ولا مستقبل. دون الخبيث منها. وطعام الذين الكتاب حلم لكم اي وذبائح اهل الكتاب من اليهود والنصارى حلال لكم ايها بس فيه فائدة فيه فائدة كده وقام في الحاشية برضه مهمة - 01:19:40

في قول الله تبارك وتعالى واذكروا اسم الله عليه واذكروا اسم الله عليه يعني اختلف عليه هذه تعود على ماذا يعني انت اذا ارسلت الصقر آآ المعلم او الكلب المعلم ليصطاد لك. ربنا قال - 01:20:01

آآ وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه فالطاهر ابن عاشور هنا اه ذكر في اه طاهر بن عاشور وغيره يعني - 01:20:18

بيتكلموا عن الهاء هنا عليه فقالوا فيها ثلاثة اوجه احدها انها تعود على ما علمتم يعني اذكروا اسم الله على الجوارح عند ارسالها. يعني وانت بترسل الصقر او او الكلب الذي سيصطاد لك - 01:20:34

اذكر اسم الله سبحانه وتعالى تمام فعند ارسالها. وده طبعا دل عليه الحديث والثاني انها عائدة على المصدر المفهوم من الفعل وهو الاكل. كانه قيل واذكروا اسم الله على الاكل. يعني لما تأتي للعتاب تأكل يعني - 01:20:48

والثالث انها تعود على ما امسكنا. يعني اذكروا اسم الله على ما ادركتم زكاته مما امسكته عليكم الجوارح. يعني لو فيه مثلا لو الصقر مسك آآ الخروف مثلا وانت تريد ان تدركه حتى تذبحه فتذكر اسم الله تبارك وتعالى عليه. ده الاختلاف في عود الضمير فيه واذكروا اسم الله عليه - 01:21:03

ماشي اتفضل اكمل يا وقام وطعامكم حل لهم وذبائحكم ايها المؤمنون حلال لليهود والنصارى. ايكم ان تطعموهم من ذبائحكم؟ والمحصنات من المؤمنات اي احل لكم ايها المؤمنون نكاح الحرائر العفيفات من من النساء المؤمنات - 01:21:26

والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اي لكم ايها المؤمنون ايضا نكاح الحرائر العفيفات من نساء اليهود والنصارى اذا اتيتموهن اجرهن. اي اذا اعطيتم من نكحتم من محصناتكم ومحصناتهم ظهورهن - 01:21:44

المحسنين هاي حالة اكرامكم محسنين لنسائكم. بسبب حفظكم لفروجكم عن غيرهن. وعفتكم عن الزنا. غير مسافحين اي ولست كذلك بزناة المعلنين بالزنا الذين يزنون باي امرأة كانت ولا يردون انفسهم عمن جاءهم. ولا متخذي اخدان اي ولا من ذوي العاشقين - 01:21:59

الذين لا يفعلون الفاحشة الا خفية منهم ماعون ومن يكفر بعد ومن يكفر بالايمان فقد فقد حبط عمله. اي ومن كفر بالله تعالى وما يجب الايمان به فقد بطل ثواب عمله الذي كان يعمله في الدنيا - 01:22:19

مات على كفره كما قال تعالى ومن يرتدي ومن يرتدد منكم عن دينه فيموت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون نعم نلاحظ ان هذه السورة آآ تكرر فيها هذا الامر آآ في اكثر من موضع - 01:22:33

وهو بيان ان من كفر او ارتد عن دينه فقد حبط عمله. وسيأتي يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم. هذا هو الموضع الاول - 01:22:51

فقد حبط عمله هذا يبين هذا امر من الله تبارك وتعالى ان يبقى الصحابة رضي الله عنهم على ايمانهم واسلامهم حتى يلقوا الله تبارك وتعالى. حتى وان توفي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:01

اتفضل اكمل وهو في الاخرة من الخاسرين اي وهو في الاخرة من الهالكين الذين خسروا انفسهم واموالهم واهليهم يوم القيامة. وحصلوا على الشقاوة الابدية الفوائد التربوية. لا خلاص هي الفوائد التربوية - 01:23:17

اه لا هات الفائدة اللي هي الفائدة الخامسة جواز جواز اقتناء الكلب الصيد جواز الصيد مع ان اقتناء الكلب المحرم لان من لازم اباحة صيده وتعليمه جواز اقتنائه. وطهارة ما اصابه ما وطهارة ما اصابه - 01:23:42

من الصيد لان الله اباحه ولم يذكر له غسلا. فدل على طهارته. قال تعالى احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله ايضا الفائدة الثالثة برضو وما علمته من الجوارح اللي هي فضيلة العلم. نعم. في قوله وما علمتم من الجوارح مكلبين؟ فضيلة العلم وانا جارح المعلم - 01:24:01

بسبب العلم يباح صيده. والجاهل بالتعليم لا يباح صيده اكمل اكمل باقي الفواكه. نعم. سابعا ان الاشتغال بتعليم الكلب او الطير او نحوهما ليس مذموما. وليس من العبث والباطل. بل هو امر مقصود لانه وسيلة - 01:24:23

يحل صيده والانتفاع به. يؤخذ ذلك من قوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله ثامنا قوله وما علمتم من آآ جوارح مكلبين؟ الجوارح الجوارح يدخل فيها كل ما يمكن للاصطياد به. كالفهد والسباع والعقاب والعقاب - 01:24:38

وغيرها فهذه كلها جوارح. وانما عبر بقوله مكلبين لان المكلب هو مؤدب الجوارح ومعلمها ان تصطاد لصاحبها. واصل واصلك يدل على تعلق الشيء بالشيء في شدة وشدة وشدة جذب. ومن ذلك ومن ذلك الكلب. وانما وانما اشتق اسم مكلبين من الكلب - 01:24:57

لان التأديب اكثر اكثر ما يكون في الكلاب فاشتق منه هذا اللفظ لكثرته في جنسه. وايضا لان كل كل سبع فانه يسمى كلبة. او قوله مكلبين مأخوذا عن من الكلب الذي هو بمعنى الضراوة والحرص على الشيء. ولو فرض ان المذكور في هذه الاية اباحة الصيد بالكلب فقط. فتخصيص - 01:25:17

بالذكر لا ينفي حل غيره. بدليل ان الاصطياد بالرمي ووضع الشبكة جائز. وهو غير مذكور في الاية تاسعا قطع ما يوجب الاجابة بالنفس لان قوله تعلمنا هن فيه اسناد التعليم الى البشر. فقد يجزى الانسان بنفسه ويغتر ويغتر ويعجب - 01:25:37

فلهذا قال عز وجل مما علمكم الله اشارة الى ان علمك الذي تعلمه تعلمه اياه اياهن مصدره من عند الله عز وجل عاشرا قوله وما علمته من الجوارح فيه توسعة الله عز وجل على عباده في اسباب الرزق. فقد رخص في الصيد بالجارحة لانه يشق على الانسان ان يصطاد ان يصطاد - 01:25:56

الصيد بنفسه في كل وقت وحين. لان لان المصيد ربما يكون مثلا في جبال او في سهول او في اودية. ولا يستطيع ان يسوده بنفسه. احد عشر انه يجوز كل ما صاده الجارح سواء قتله الجارح ام لا. قال سبحانه فكلوا مما امسكنا عليكم. وان ادركه صاحبه وفيه حياة مستقرة فانه لا يباح - 01:26:17

الا بتزكيته اثنى عشر يستفاد من قوله اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. ان الاصل في الاطعمة الحل ومن الادلة ايضا تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 01:26:37

الاصل الحلة ومن ادعى في شيء التحريم لزمه الدليل على ذلك ثلاثة عشر ان من سوى اليهود والنصارى لا تحلو ذبيحتهم كالمجوس والوثنيين والشيوعيين والمشركين ومن اشبههم يؤخذ ذلك من مفهوم قوله - 01:26:53

الذين اوتوا الكتاب اربعة عشر حل المحصنات من اهل كتابك حل المحصنات من المؤمنات. لان الله تعالى قال والمحصنات من المؤمنات. فالله فالله يبين ان المحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب سواء في الحل. ولكن لا يلزم ان لا يلزم من تساويهن في الحل ان ان يتساوين في الاقدام عليهن. قد يكون الشيء حلالا ولكن نقول - 01:27:07

الا تقدم عليه خمسة عشر ان المهر بمنزلة الاجرة لقوله اذا اتيتموهن اجورهن وتقييد الحل باتاء الاجور لتأكيد وجوبها والحث على على ما هو الاولى ستة عشر ان المقصود العظمة من النكاح هو الاحصان لقوله تعالى محصنين غير مسافحين. سبعة عشر الاشارة الى انه ينبغي اعلان النكاح لانه قال - 01:27:30

غير مسافحين ولا متخذي اخدان. والاخدام الاخلاء في السر تمانية عشر انا الاستمتاع بالنساء ينقسم الى اقسام في قوله محصنين غير مسافحين ولو متخذي اغدان. تحصين وسفاح واتخاذ اخدان. والفرق بينهما ان الاول عقد شرعي - 01:27:53

والثاني زنا المعلن والثالث زنا سري تسعة عشر يستفاد من قوله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم. ومن قوله والمحصنات من الذين

اوتوا الكتاب طهارة بدن الكافر. لانه لابد لابد ان - 01:28:09
يلامس الطعام وايضا في في النكاح لابد ان يكون من الزوج مع زوجته كتابية كما يقتضي التنجيد التنجيس لو كانت نجسة. وفي الاية ايضا دليل على ان على ان انيتهم طاهرة الا ما علم ما علم نجاسته منها كاوان المسلمين - 01:28:23
مشروب ان الاناء من اهل الكتاب الزواج بهن ولو خاف العمل دليله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب. اما الامام من المؤمنات فهو حبر لمسلم الزواج عند الضرورة على حسب على حسب ما ورد في سورة النساء من قوله ومن لم يستطع منكم قولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من - 01:28:40
الواحد وعشرون قول الله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله. جملة ما اعترضته بين الجمل والمقصود التنبيه على ان اباحة التزوج نساء اهل في كتابه لا يقتضي تزكية لحالهم - 01:29:00
اثنان وعشرون قوله تعالى اذا اذا اتيتموهن اجورهن تسمية النهر بالاجرة يدل على ان الصداق لا يتقدر. كما ان اقل الاجر لا يتقدر في الايجارات ثلاثة وعشرون ذكر الله تعالى حل المحصنات من المؤمنات في اثناء اباحة طعام اهل الكتاب واباحة التزوج نسائهم فقال والمحصنات من المؤمنات - 01:29:17
ايمائا الى انهن اولى بمؤمنين من محصلات اهل الكتاب. نعم. الايات بعدها الاية ستة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم - 01:29:36
ثم ارضى على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. ما يريد الله يجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم ويتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون - 01:30:00
غريب الكلمات المرافق جمع مرفق وهو موصل الذراع موصل الذراع في العضد. وسمي مرفقا لانه هو موصل. نعم وموصل الزراعي في العضد. وسمي مرفقا لانه يستراح في الاتكاء عليه. يقال ارتفق الرجل اذا اتكأ على مرفقه في جلوسه - 01:30:17
جنوبا اي ان اصابتكم الجنابة. صليت الجنابة بذلك لكونها سببا لتجنب الصلاة في حكم الشرع. واصل جلب البعد الغائط هو كناية عن قضاء الحاجة والغاية المطمئن من الارض. وجعل كناية عن قضاء الحاجة لانهم كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا من الارض فعلوا - 01:30:35
وذلك فيه فقيل لكل من قضى حاجته متغوط واطلق الغائط على على على العذرة نفس نفسها. واصلها وطي يدل على اطمئنان وغور فيتيمموا اي يقصدوا وتعمدوا. واصل التيمم قصد الشيء وتعمده. صعيدا ترابا. والصعيد الغبار الذي يصعد من الصعود. ويطلق ايضا على - 01:30:54
الارض حرج ضيق واثم واصل الحرج تجمع الشيء وضيقه تفسير الاية يا ايها الذين امنوا ابدأ بالاية بمناسبة الاية لما قبلها. نعم. مناسبة الاية لما قبلها. لما افتتح الله تعالى السورة السورة بالامر بايثاء العهود وذكر - 01:31:18
وتحريما في المطعم ومتى واستقصى ذلك وكان النوعان وكان نوعان معاملات دنيوية بين الناس بعضهم مع بعض استطرد منها الى المعاملات الاخروية التي هي بين العبد وربه سبحانه وتعالى. ولما كان افضل الطاعات بعد الايمان الصلاة والصلاة لا لا تمكن لا تمكن الا بالطهارة. بدأ بالطهارة - 01:31:40
وايضا قد افتتح الله سبحانه السورة بقوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعهود والعهد نوعان عهد الربوبية من الله وعهد طبعا انا ذكرت قبل ذكرت قبل ذلك الشباب ان اه ان بعض المفسرين احيانا يتكلف ان هو يظهر مناسبة او صلة بين اه كل اية وما قبلها وما بعدها. وفي رأيي ان - 01:32:00
ليس صحيحا وكثيرا ما يحملهم على التكلف فهو كأنه يلتزم هنا ان هو يجعل بين كل اية وما قبلها صلة. لأ الله سبحانه وتعالى يمكن ان يبين احكاما متنوعة مختلفة. يحتاج - 01:32:24
ايها المؤمنون في هذا الظرف لا يلزم ان يكون انتقل من هذا الحكم الى هذا الحكم لمناسبة بينهما. لا يلزم فانت تجد مثلا هنا يقول لما افتتح الله السورة بالامر بفعل عهود ذكر تحليلا وتحريما في المطعم والمنكح واستقصى ذلك وكان نوعان - 01:32:38

معاملات دنيوية بين الناس بعضهم البعض اصطفى ضمنها الى المعاملات الاخروية. بصراحة لا ارى ذلك مناسبة. وانما ارى انه حكم اراد الله سبحانه وتعالى بيانه. بمعنى لا كما اننا لا يلزم ان نفسر كل كلمة او لفظة في القرآن يعني اذا كانت بينة فلماذا نفسرها او نبينها - 01:32:57

فكذلك ليس علينا ان نجعل يعني او ان نفتعل او ان نتكلف بيان الصلة بين الاية وما قبلها. هي حكم من الاحكام الشرعية الله سبحانه وتعالى بينه في كتابه. لا يلزم ان نقول ان هو انتقل من بيان كذا الى كذا. والله اعلم يعني - 01:33:18

طيب كمل قال والعهد الذي افتتح يا ايها الذين امنوا اغفروا بالعقود. قال والعهد نوعان والعهد نوعان عهد الربوبية من الله وعهد العبودية من العباد. تقدم الوفاء بعهد الربوبية والكرم. ولما كانت منافع الدنيا محصورة في - 01:33:34

لذات المطعم ولذات المنكح فاستقصى سبحانه في بيان في بيان ما يحل ويحرم من المطاعم والمناكح. ولما كانت الحاجة الى المطعوم فوق الحاجة الى المنكوح لاجل ما قدم بيان المطعوم على المنكوح. وعند تمام البيان كانه يقول - 01:33:53

قد وفيت بعهد الربوبية فيما يطلب من الدنيا في المنافع في الدنيا من المنافع واللذات. فاشتغل انت في الدنيا بالوفاء بعهد العبودية. فلما كان اعظم اعظم الطاعات هذا الايمان الصلاة ولا يمكن اقامتها الا بالطهارة لا جرم لا جمع الله تعالى بذكر شرائط الوضوء. وايضا بصراحة يعني بصراحة اجد ان في هذا - 01:34:08

يعني تكلف حتى يحاول ان يجد مناسبة بين الكلام عن النكاح وما ابيح فيه والطعام وما ابيح فيه والانتقاد الوضوء بصراحة يعني يعني يعني اجدها بعيدة جدا يعني واجد ان احنا لسنا في حاجة اليه احكام. الله سبحانه وتعالى يبين احكاما في في القرآن يحتاجها - 01:34:28

رضي الله عنه طيب كمل كمل يا اوام نسيت افتح لايك وايضا لما ذكر ما يتعلق بالمطعم والمنكح وكان الحدثان الاصغر والاكبر اللذان هما سبب الطهارتين هما اثر الطعام والنكاح. فلولا فلولا الطعام لما كان الغائط الموجب للوضوء - 01:34:50

ولو ولولا النكاح لما كانت ملامسة النساء الموجبة للغسل. لذا قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة ايا ايها المؤمنون اذا اردتم القيام الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم اي فاغسلوا الوجه وهو ما تحصل به المواجهة من منابت شعر الرأس المعتاد الى من حضر من اللحيين والذقن طولا - 01:35:16

ومن الاذن الى الاذن عرضا وادياكم الى المرافق اي واغسلوا اليد كاملة من اطراف الاصابع الى المرفق. وهو مفصل العضد من الذراع مع غسله وامسحوا برؤوسكم اي مع غسله. مع غسله نعم مع غسله. وامسحوا برؤوسكم اي وامسحوا جميع الرأس. عن عبدالله بن زيد رضي الله - 01:35:36

عنه انه قال في وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر. بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما هذا المكان الذي بدأ منه - 01:35:57

وارجلكم الى الكعبين القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى وارجلكم قراءتان. اولا قراءة وارجلكم بالنصب عطفا على الوجوه والايدي في قوله تعالى اغسلوا وجوهكم وايديكم. فالواجب غسلها اذا كانت مكشوفة. ثانيا قراءة ارجلكم بالجر عطفا على رؤوسكم في قوله تعالى وامسحوا - 01:36:09

اوصيكم. والمسح في كلام العرب يكون غسلا. ويكون مسحا باليد. والاخبار جاءت بغسل الارجل ومسح الروس. يكون غسلا يكون وصلة ويكون مسحا باليد والاخبار جاءت بغسل الارجل ومسح الرؤوس او يكون الخفض او يكون الخفض عاء آآ حملا على العامل الاقرب للجوار. ومن اهل العلم من حمل قراءة الجري على مسح القدمين اذا كان على - 01:36:31

عليهما الخفان وارجلكم من الكعبون. يعني خلاصة خلاصة ذلك ان ان آآ هذه الاية فيها الامر بغسل الرجلين. ودل على ذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وبعض اهل العلم يحمل المسح يعني اذا قلنا ان هو معطوف على المسح على الرأس - 01:36:56

فيراد به المسح على الخفين. تمام؟ لكن آآ لا يحل المسح على الرجلين اذا لم يكن اذا لم يكون في خوفه في خف في خفين يعني تمام هذا هو الذي يريد ان يقوله ان ان هذا الاختلاف في القراءة - 01:37:19

وان كان آآ قد يبدو ان له اثر من ناحية الحكم الشرعي لكن سنة النبي صلى الله عليه وسلم فصلت الامر وبينت ان من لم يكن لابسا فيجب عليه ان يغسل آآ رجليه. اتفضل - 01:37:35

وارجو لكم الى الكعبين اي واغسلوا رجلك مرة من اطراف الاصابع الى الكعب وهو العظم الناتئ عند عند مفصل الساق والقدم مع غسله اذا كانت مكشوفة وامسحوا على الخف اذا كانت مستورة به - 01:37:51

وان كنتم جنبا فاطهروا. اي وان اصابتكم جنابة فاغتسلوا قبل ان تقوموا الى الصلاة وان كنتم مرضى اي وان كنتم ذوي ذوي مرض يتعذر يتعذر معه استعمال الماء او على سفر اي وان كنتم مسافرين - 01:38:05

او اذ اوجع احد منكم من الغائط اي او كنتم محدثين الحدث الاصغر. او لامستم النساء اي او جامعتم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. اي ان حصلت احدى الحالات السابق ذكرها كالسفر ففقدتم الماء. فعليكم بقصد وجه الارض الطاهر النظيف - 01:38:21

تمسح بوجوهكم وايديكم منه اي تمسح من هذا الصعيد الطيب الوجه والكفين ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج اي لا يريد الله تعالى بما فرض عليكم من هذه الاحكام ان تقعوا في الضيق والعسر. ولكن يريد ليطهركم. اي - 01:38:40

ولكن الله عز وجل يريد ان يطهركم بما فرض عليكم من وضوءه من وضوء او غسل او تيمم. خلونا نقف هنا في فائدة مهمة جدا الله تبارك وتعالى آآ في شرعي لنا يريد ان يخفف وكذلك يريد الله بنا اليسر يريد الله بكم اليسر. وهنا ما جعل عليكم في الدين من حرج او ما يريد الله ليجعل - 01:38:55

عليكم من حرج الحرج يقع على الانسان آآ لعدم علمه بالحكم. يعني من لم يكن عالما بحكم التيمم في هذه الحالات فانه سيتكلف احضار الماء او ربما اه يعني يكون الماء اه شاقا عليه في استعماله. فالذي اريد ان اقوله ان كثيرا من الحرج يقع على العبد بسبب جهله للحكم - 01:39:16

اما ما شرعه الله تبارك وتعالى فلا يمكن ان يكون فيه حرج لذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة الكرام يسروا ولا تعسروا. ولما بعث معاذا وابا موسى - 01:39:40

وقال يسرا ولا تعسرا ما معنى التيسير هنا؟ يعني احكما بالشرع. لان نفس الحكم بالشرع هو التيسير فمن كان الشرع عليه عسيرا هذا هذا بسبب جهله بالشرع. اما الشرع فلا يمكن ان يكون عسيرا - 01:39:53

اتفضل وليتم نعمته عليكم اي ويريد ربكم سبحانه ايضا اطماء عليكم ببيان شرائع دينه وتيسيرها لعباده لعلكم تشكرون اي كي تشكروا الله تعالى انت قرأت ولكن يريد ليطهركم نعم شيخنا - 01:40:11

لا اقرأها مرة تانية. طيب نعيد ان شاء الله. ولكن يريد ليطهركم اي ولكن الله عز وجل يريد ان يطهركم بما فرض عليكم من وضوء او غسل او تيمم تطهروا ظاهرا طهارة حسية لابدانكم. وتتطهر طهارة معنوية بتكفير سيئاتكم ومحو خطيئاتكم - 01:40:37

وليتم نعمته عليكم اي ويريد ربكم سبحانه وايضا اتمام نعمته عليكم ببيان شرائع دينه وتيسيرها لعباده لعلكم تشكرون اي كي تشكروا الله تعالى بقلوبكم والسنتكم وجوارحكم على نعمه عليكم اه ماذا نختار شيخنا من الفوائد التربوية - 01:40:56

بسم الله لا خلاص يعني هو الحمد لله اغلبها كده خلاص ادخل في الايات بعدها. واذكروا نعمة الله عليكم شيخنا لو تسمح ممكن الاخ احمد يقرأ ممكن. اتفضل يا احمد. جزاك الله خير. اتفضل يا احمد - 01:41:14

جزاكم الله خيرا قوله واذكروا واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم ذات الصدور يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا - 01:41:53

اعدلوه هو اقرب للتقوى واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم. والذين كفروا كده قاعد برة اخرى وعد الله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم. والذين كفروا وكذبوا - 01:42:16

باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم كف ايديهم عنكم واتقوا الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون غريب الكلمات ميثاقه الميثاق هو العقد المؤكد بيمين وعهد - 01:42:47

او العهد المحكم واصبحنا شباب ان الميثاق ان الميثاق تكرر افتتحت السورة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. وهذا العقد هو الميثاق

وسيتكرر هذا كثيرا في السورة. وسيذكر الميثاق الذي اخذه الله تبارك وتعالى على بني اسرائيل. مثلا قال الله عز وجل - 01:43:16
بعد هذه الاية مباشرة مباشرة ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم. لان اقمتم الصلاة لو اتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا. لاكفرن عنكم سيئاتكم ولو دخلنكم جنة تجري من تحتها الانهار - 01:43:39
فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل. فبما ناقضهم ميثاقهم لعناهم واجعلنا قلوبهم قاسية. فربنا ذكر هنا بعدما امر المؤمنين ان يذكروا ميثاق الله وان يحفظوا هذا الميثاق وافتتحت السورة. يا ايها الذين امنوا - 01:43:59
ذكر الله الميثاق الذي اخذه على بني اسرائيل وذكر نقضهم وما ترتب على هذا النقض من جعل قلوبهم قاسية ومن لعنتهم. وايضا ذكر الله سبحانه وتعالى ميثاق النصارى قال ومن الذين قالوا ان النصارى اخذنا ميثاق قوم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة - 01:44:16
ربنا سبحانه وتعالى يعني ثنى ذكرى الميثاق لعظمه في هذه السورة ولان السورة اصلا آآ هي اساسها اساس ما جاء في السورة المباركة هو العلم بميثاق الله والعلم بها هذه العقود والامر بايفاء هذه العقود يعني باعطائها - 01:44:38
وهذا معنى قول المؤمن وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. يعني انا باق على هذا العهد وان كنت قصرت فيه او اذنبت لكني باق عليه ليس تقصيري فيه وليس آآ يعني آآ يعني معصيتي له احيانا آآ تدل على اني خرجت من هذا العهد او - 01:44:58
من هذا الميثاق نعم جزاكم الله خيرا قوله كونوا قوامين وقوامين آآ او قوامين جمع مفردة قوام. بناء آآ بناء مبالغة من قائم اي ليتكرر يوم القيامة واصل قوم مفرده يحملون - 01:45:19
مفرده قوام مفرده هو قوام واصل قوم مراعاة الشيء وحفظه شهداء جمعوا شهيد والشهادة قول آآ قول صادر عن علم حصل بمشاهدة بصيرة او بصر بالقسط بالعدل واصله قسط آآ قسط يدل على معنيين متضادين العدل والجور يقال اقسط اذا عدل وقسط اذا وقسط اذا جار - 01:45:39
ظلم شنقان شدة البغض والعداوة. يقال سنئته اي آآ تقذرته تقذرته بغضا له الجحيم النار واصل زحامات عظم الحرارة وشدتها واصله زحم يبسط اليكم ايديهم يمد اليكم ايديهم بالصولة والضرب واصل بسطا - 01:46:04
امتداد الشيء في عرض او غير عرض نعم تفسيره الاية تفسير الايات قوله واذكروا نعمة الله عليكم مناسبتها لما قبلها. لما ذكر التكاليف في الايات السابقة من بداية السورة اردفه بما يوجب عليهم القبول والانقياد - 01:46:27
وذلك من وجهين الاول كثرة نعم الله عليهم. لان كثرة النعم توجب آآ توجب آآ توجب على توجب على المنعم عليه الاشتغال بخدمة توجب توجب على المنعم عليه الاشتغال بخدمة المنعم. والانقياد والانقياد لاوامره - 01:46:43
ونواهيه. والوجه الثاني في السبب الموجب للانقياد للتكاليف وهو بعض الناس يستعمل كلمة خدمة في آآ في آآ في ما ومن كلمة العبادة ولا ارى ذلك صحيحا. يقول كثير منهم سواء من الصوفية او من غيرهم يقولون ينبغي ان ينشغل العبد في خدمة - 01:47:03
سيدي والصواب ان هو ان انه انها عبادة ربه فالتعبير بالرب هو الاصح والتعبير بالعبادة هو الاصح وليس التعبير بالخدمة اه قوله واذكروا والوجه الثاني في السبب الموجب للانقياد للتكاليف هو الميثاق الذي واثقكم به. فقال واذكروا نعمة الله عليكم. اي واذكروا ايها - 01:47:23
نعم الله تعالى عليكم فتذكروها بقلوبكم والسنتكم. ومنها نعمة الهداية للاسلام. ومن ميثاقه الذي واثقكم به. اي واذكروا ايضا ايها المؤمنون عهده الذي عاهدكم به بمبايعة نبيه صلى الله عليه وسلم على متابعته ومناصرته ومؤازرته والقيام بدينه وتبليغه - 01:47:49
قال تعالى وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين اذ قلتم سمعنا واطعنا اي حيث التزمتم بهذا العهد باعلان السمع والطاعة فقلتم سمعنا ما ما دعوتنا به ايها الرسول الكريم من الايات القرآنية - 01:48:08
والكونية سمع فيه من واذعان وانقياد. واطعنا ما امرتنا به واجتهدنا ما نهيتنا عنه. فمع فهم سامع فهمي نعم واشتغلنا ما نهيتنا عنه.

عن جنادة آآ ابن ابي امية قال دخلنا على عبادة ابن الصامت وهو مريض - 01:48:27
قلنا استحق الله. حدث حدث بحديث ينفعك الله به. سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناها فقال فيما اخذ علينا انبايعنا على على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرات علينا والا ننازع الامر اهله - 01:48:47
ان تروا احمد ان بايعنا ايوة صلى الله عليه وسلم بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا وعسرنا ايه الفرق ما الفرق بين بايعنا وبايعنا بايعنا يعني النا النا هنا بايعنا - 01:49:12
آآ ستعرب ماذا في في لو قلنا بايعنا ولو قلنا بايعنا. ايه الفرق؟ بايعنا هو هو النبي صلى الله عليه وسلم الذي بايعنا يعني هو ايوة هتبقى النا هنا هتكون ناء الايه - 01:49:36
لأ لأ نحن المبايعين ناء المفعولين هتكون هتكون تعرب ايه هتعرب امبي لكن بايعنا دي هتكون ناء الفاعلين. صح صح كده؟ اه. اه اتفضل عيدها بقى فقال فيما اخذ علينا قال آآ فيما اخبر علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا - 01:49:52
والا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان قوله واتقوا الله اي وامتثلوا ما امركم الله تعالى به واجتنبوا ما نهاكم عنه في جميع احوالكم. ان الله عليم بذات الصدور اي انه يعلم علينا - 01:50:21
كلمة آآ واثرة علينا اللي هو آآ في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا. يعني معناها انك انت تؤدي حق عليك وان اثر غيرك عليك بمعنى ان ان آآ طواعيتهم لمن يتولى عليهم لا تتوقف على ايصالهم - 01:50:36
آآ حقوقهم بل عليهم الطاعة ولو منعهم حقهم. تمام؟ اتفضل آآ واتقوا الله. ايوة وامتثلوا وامتثلوا ما امركم الله تعالى به واجتنبوا ما نهاكم عنه في جميع احوالكم قوله ان الله عليم بذات الصدور اي انه يعلم ما يتخالج في الضمائر والسرائر وما تنطوي عليه القلوب من الافكار والخواطر فاحذروا ان يطلع ان - 01:50:58
قلع من قلوبكم على امر لا يرضاه تضمروا عدم الوفاء بميثاق هذا ايضا يدل على ماذا؟ يدل على اثر ما تختم به الايات التي فيها امر ونهي الله تبارك وتعالى او افعاله - 01:51:22
فالانسان قد يضمر شيئا يعني هو يظهر شيئا خلاف ما يضمر وربنا تبارك وتعالى اعلمه انه عليم بذات الصدور آآ كما ان الله تبارك وتعالى في الاحكام المتعلقة باليتيم قال والله يعلم المفسد من المصلح. لان الانسان القائم على اليتيم اللي هو ولي اليتيم - 01:51:38
قد يظلمه ولا يطلع احد على ذلك من البشر. وكذلك قد يخونه وقد يأخذ ما له والله سبحانه وتعالى يعلم المصلح من المفسد. كذلك هنا ختمت ان الله عليم بذات الصدور. ونلاحظ انه تكرر الامر بالتقوى - 01:51:58
قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله مناسبة لما قبلها ان الله تعالى لما حث على الانقياد للتكاليف وهي مع كثرتها محصورة في نوعين. التعظيم لامر الله وهذا ذكره في قوله - 01:52:14
اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله. ثم اعاقبه بذكر النوع الثاني وهو الشفقة على خلق الله. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله اي ايها المؤمنون كونوا بمقتضى ايمانكم ذوي قيام بالحق لله تعالى وحده. لا رياء ولا سمعة ولا لنيل غرض من اغراض الدنيا. شهداء - 01:52:30
بالقسط اي وكونوا ايضا شهداء بالعدل ولا تجروا في احكامكم على القريب والبعيد والصديق والعدو ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا. اي ولا يحملنكم عداوة قوم وبغضهم على الا تعدلوا في حكمكم فيهم. فتجوروا عليهم - 01:52:51
اعدلوا هو اقرب ان ندخل في اعدلوا تلاحظ ان هذه السورة يأتي فيها الخطاب للمؤمنين باعتبار انهم اصحاب هذا الدين فهم القائمون عليه هم القوامون بالقسط. لان الله سبحانه وتعالى اصلا ارسل رسله ليقوم الناس بالقسط وليعلم الله من ينصره - 01:53:09

ورسله بالغيب فالله سبحانه وتعالى هنا يخاطب المؤمنين باعتبار انهم عنوان هذا الاسلام والعاملون به والقائمون به فينبغي في كل مقام ان يعلموا ما هو حد الله فيه وما هو وما هي التقوى فيه. وان يكونوا قوامين بالقسط بمعنى انهم يعطوا كل ذي حق حقه - 01:53:29

والا يقدموا هوى انفسهم على شرع الله تبارك وتعالى فمن الامور التي تحمل الانسان على مخالفة الشرع هو ان يكون بينه وبين شخص شنئان فلا يعدل فيه آآ وهذا مناسب لما حصل للصحابة رضي الله عنهم في فتح مكة. آآ وفي التمكن من الكفار الذين آآ اذوهم - 01:53:49

هو استضعفوهم واخرجوهم من ديارهم وقتلوا منهم من قتل وصدوهم عن المسجد الحرام. فالله سبحانه وتعالى امرهم ان يتقوا الله تبارك وتعالى فيهم وان كونوا قوامين بالقسط آآ لله تبارك وتعالى ليس لدنيا وليس رياء ولا سمعة. وانما يبتغون بذلك وجه الله - 01:54:12

اتفضل اكمل قوله اعدلوا هو اقرب للتقوى اي عليكم بالعدل ايها المؤمنون مع كل احد فاستعمال العدل اقرب الى التقوى الكاملة واتقوا الله اي امتثلوا ما امركم الله تعالى به واجتنبوا ما نهاكم عنه ومن ذلك القيام بالعدل وترك الجور - 01:54:31

قوله ان الله خبير بما تعملون اي ان الله تعالى هو وحده العالم ببيواطن ببواطن ما تعملونه ايها المؤمنون من خير او شر ومجازيكم بها وعد الله الذين اعدلوا هو اقرب للتقوى. لماذا هو اقرب للتقوى - 01:54:50

لان العبد اذا قدم حكم الله وحكم رسوله على هوى نفسه فهذا اقرب ما تحصل به التقوى. يعني هذا اعلى ما يمكن في التقوى لذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين يأتي شخص يقول كيف اعرف محبتي - 01:55:05

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الدرجة فالجواب انك تقدم حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على هوى نفسك وعلى هوى ولدك وعلى هوى الناس اجمعين. فمن كان كذلك فهو يحب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من نفسه. واكثر من الناس اجمعين - 01:55:27

فنفس الشيء هنا الانسان اذا عدل في موقف فهو يخالف في هواه فهذا يدل على قربه من التقوى اتفضل اكمل نعم. قوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات. مناسبتها لما قبلها. ان الله تعالى لما ذكر اوامر ونواهي ذكر وعدهم ذكر وعده - 01:55:45

من اتبع اوامره واجتنب نواهيه. وايضا لما كان الامر بالتقوى مما واجتنب نواهيه. واجتنب نواهيه وايضا لما كان الامر بالتقوى مما المفروض مما ختم على الاطلاق مما حتم مما حتم على الاطلاق - 01:56:07

بعد بيان ان العدل يعني اكد نعم نعم جزاكم الله خيرا اه بعد بياني ان العدل هو اقرب ما يتقى به عقاب الله في الدنيا والاخرة لانه قوام الصلاح للافراد والاصلاح في الاقوام. ولما علل هذا الامر المطلق - 01:56:24

بان الله خبير بدقائق بدقائق الاعمال وخفاياها. وكان هذا التعديل يشير الى جزاء العاملين من المتقين وغير المتقين قال عز وجل في بيان الجزاء العام وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة. اي وعد الله عز وجل الذي لا يخلف الميعاد المؤمنين الذين عملوا الاعمال الصالحة - 01:56:40

الصالحات مخلصين لله تعالى فيها. ومتابعين شريعته وعدهم بستر ذنوبهم والتجاوز عن مؤاخذتهم بها. واجر عظيم اي ولهم ثواب رجل كبير وعطاء جزيل غير محدود وهو الجنة. والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. مناسبته لما قبلها. لما ذكر الله تعالى ثواب المؤمنين - 01:57:00

من العاملين للصالحات ثنى بذكر من يقابلهم وما لهم من العقاب فقال والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم واما الكفار المكذبون بالادلة الدالة على الحق فهم اهل اهل نار اهل نار الجحيم الملازمون لها لا يخرجون منها ابدا - 01:57:20

قوله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اي يا معشر المؤمنين تذكروا ما انعم الله تعالى به عليكم بقلوبكم السنتكم لاجل القيام بواجب شكر الله عز وجل على ذلك - 01:57:40

اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم. اي حيث انعم الله تعالى عليكم بان رد كيد كيد اعدائكم الذين هموا بالبطش فصرفهم وحجزهم عنكم. وحال بينهم وبين ما ارادوه بكم. فلم يستطيعوا ان ينالوكم بسوء. كما قال تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم - 01:57:53

عنهم بباطن مكة من بعدي ان افطركم عليهم واتقوا الله اي وافعلوا ما امركم الله تعالى به واجتنبوا ما نهاكم عنه وعلى الله فليتوكل المؤمنون. مناسبتها لما قبلها. لما ذكر الله تعالى انعامه عليهم بكف ايدي اعدائهم عنهم ورد كيدهم في نحورهم امرهم بما - 01:58:13

تستعينون به على الانتصار على على عدوهم وعلى جميع امورهم. فقال وعلى الله فليتوكل المؤمنون اي وعلى الله تعالى وحده دون غيره. فليعتمد المؤمنون الذين امنوا بالله تعالى وبكل ما يجب - 01:58:31

الايمان به فليعتمدوا عليه في جلب منافعهم ودفع مضادهم مما يتعلق بشؤون الدنيا والاخرة ثقة به عز وجل وتفويضا اليه. نعم يقرأ الفائدة الثالثة وجوب الاخلاص لله في الشهادة. وجوب الاخلاص لله عز وجل في الشهادة لقوله كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. وقال في اية اخرى واقيموا - 01:58:46

الشهادة لله ومن ثم فلا يكون هناك محاباة لقريب او صديق ولن يحملك بغضك لشخص على الا تشهد له ما دمت مخلصا لله تعالى شهادة. نعم. هنا في فائدة مهمة ان بعض الناس يمكن ان ان يقوم بالقسط ولكن ليس لله يفعل ذلك رياء ليقال هو - 01:59:06

آآ يحكم آآ هو هو يقضي بالعدل وان كان على نفسه. بمعنى انك مأمور هنا بامرين بان تقوم بالقسط وان تريد بذلك وجه الله. كيف انا اريد اشرح هذا بمثال - 01:59:26

ربنا سبحانه وتعالى قال لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف ندين. هي اجرا عظيما. يعني ليس كل خير يكون عملا صالحا. ممكن الانسان يفعل الخير لكنه لا يبتغي به ما عند الله. يعني ما - 01:59:40

كان يفعله اهل الجاهلية مثلا من اطعام المساكين القيام على المحتاجين ونحو ذلك. هذا خير. لكنهم لم يريدوا به وجه الله. فربنا امر امر هنا بامرين ان نقوم بالقسط هو رواية - 01:59:56

لوجه الله تبارك وتعالى اه طيب اه ادخل في الايات بعدها قوله ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. وقال قال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا - 02:00:10

لاكفرن عنكم سيئاتكم لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من من تحت هي الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل. فبما نقضهم ساقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عنا ويضعه ونسوا حظا مما ذكروا به - 02:00:39

ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح. ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة - 02:01:09

والبغضاء الى يوم القيامة وسوف وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون. نعم. غريب قبل ان ندخل قبل ان ندخل في الايات آآ اريد منك ان تلاحظ امرا مهما هو ان الصحابة رضي الله عنهم لما هاجروا من مكة الى المدينة - 02:01:29

وآآ جاء ذكر اليهود والنصارى كثيرا في هذه السور التي نزلت بعد الهجرة من الامور العظيمة آآ في سورة الفاتحة وهي من المحكمات ان المؤمن يدعو ربه تبارك وتعالى ان يهديه الصراط المستقيم وان يجنبه - 02:01:47

المغضوب عليهم والضالين وهم اليهود والنصارى فلذلك ربنا تبارك وتعالى يذكر كثيرا المؤمنين بما كان عليه اليهود والنصارى وآآ ينهاهم ان يكونوا مثلهم. فربنا تبارك وتعالى لما ذكر في هذه السورة العهود والمواثيق والعقود - 02:02:04

سيذكر هنا في هذا الموضع انه اخذ على بني اسرائيل الميثاق. وانهم نقضوا هذا الميثاق فبين بين هنا ثلاثة امور. الامر الاول انه اخذ عليهم الميثاق والامر الثاني انه وعدهم - 02:02:22

ان وفوا اه وفوا بهذا الميثاق انه سيكون معهم وانه آآ سيكفر عنهم سيئاتهم وانه سيدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. تمام وذكر

كذلك عاقبة نقض الميثاق وهو الامر الثالث - 02:02:38
فما ذكر في هذه الايات هو تحذير للمؤمنين آآ ان يكونوا مثلهم في هذا الميثاق وبيان لعاقبة من من وفى بهذا الميثاق ومن نقض هذا الميثاق اتفضل اكمل. ماشي ممكن آآ - 02:02:53
ممكن ندخل في في المعنى في تفسير الايات على طول مناسبة الاية لما قبلها صفحة مية واتنين نعم اه تفسير الايات قوله ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل مناسبتها لما قبلها لما امر الله تعالى عباده المؤمنين بالوفاء بعهده وميثاقه - 02:03:10
الذي اخذه عليهم على لسان عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وامرهم بالقيام بالحق والشهادة بالعدل وذكرهم نعمه عليهم الظاهرة والباطنة فيما هداهم له من الحق والهدى. شرع شرع يبين لهم كيف - 02:03:29
كيف اخذ العهود والمواثيق على من كان قبله من اهل الكتابين اليهود والنصارى. فقال تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل مناسبتها لما قبلها. في هذه قبل ان ندخل في قبل ان نكمل اريد ان تنتبه لامر عظيم جدا سيأتي في وسط هذه السورة المباركة - 02:03:45
الله سبحانه وتعالى ذكر كثيرا في هذه السورة اليهود والنصارى والتوراة والانجيل. يعني ذكر اليهود والنصارى والمسلمين وذكر التوراة والانجيل وبين سبحانه وتعالى انه جعل لكل منا شرعة ومنهاجا. ثم قال الله سبحانه وتعالى - 02:04:03
اه ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات وهذه الاية عندي في وسط السورة هي يمكن ان تجعلها مفتاح لهذه السورة العظيمة. ان الله سبحانه وتعالى بين للصحابة رضي الله عنهم. ولكل مسلم - 02:04:20
بعده ان اليهود والنصارى لم يحفظوا هذا الدين ولم ولما ابتلاهم الله تبارك وتعالى بما اتاهم من التوراة والانجيل وما فيها من الهدى والنور والموعظة لم يقوموا بحقها ونقضوا هذا الميثاق. فالله سبحانه وتعالى يبتلينا بهذا - 02:04:38
فهذا ابتلاء ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات. يعني ان كانوا هم لم يحفظوا ذلك العهد ولم يوفوا بذلك الميثاق فاروا الله تبارك وتعالى من انفسكم خيرا. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون حافظين لهذا الميثاق وان نكون موفقين - 02:04:56
اتفضل. اكمل السلام عليكم في هذه الاية ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل ناسب ذكر ميثاق بني اسرائيل عقب ذكر ميثاق المسلمين من قوله وميثاقه الذي به. تحذيرا من ان يكون ميثاق المسلمين كميثاقهم. ولكي يؤدي المسلمون من آآ ولكي يؤدي المسلمون من جانبهم ما استحفظوا عليه - 02:05:13
ويتقوا ان ينقضوا ميثاقهم معه. فقال تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل. اي قد اخذنا على من تقدم من اسلاف اليهود عهدا ثقيلا مؤكدا وغليظا وابعثنا منهم اثني عشر نقيبا. اي واقمنا عليهم اثني عشر رئيسا. موكلا او موكولا اليهم مهمة مهمة - 02:05:38
تلقي مبايعة من تحته مع السمع والطاعة وفاء بعهد الله تعالى. ومهمة توجيهه وحثهم على القيام به ومطالبتهم به وقال الله اني معكم اي. وقال الله تعالى لبني اسرائيل اني معكم بالحفظ والعون والنصر والتأييد. ثم ذكر الله عز وجل ما وافقهم عليه فقال لان اقمتم - 02:05:59
الصلاة واتيتم الزكاة. اي والله اي والله ان اديتم يا معشر بني اسرائيل الصلاة على نحو مستقيم ظاهرا وباطنا. ودفعتم الزكاة الى مستحقيها كما امرتكم وامنتم برسلي. اي وان صدقتم رسلي فيما جاءوكم به من الوحي واقررتم واذعنتم وانقذتم لهم - 02:06:19
دون تفريق بينهم ومنهم محمد صلى الله عليه وسلم وعزرتم وعزرتموهم اي وان نصرتموهم على اعدائهم كما قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. نعم يعني هذه الايات تبين ان ان مما اخذ على بني اسرائيل - 02:06:39
اسرائيل من العهد انهم اذا جاءهم الرسول الذي يعرفون آآ صفته وهو النبي صلى الله عليه وسلم يجب عليهم ان يؤمنوا به وان يعزروه وان يوقروه. كما جاء في سورة الاعراف - 02:06:59
وفي سورة الاعراف بين بين جدا ان هذا من جملة ما اخذ عليهم. يعني من جملة ما عهد عليهم لما قال الله سبحانه وتعالى ورحمته وسعت كل شيء ساكتبها للذين يتقون ويأتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه

مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن - 02:07:10
منكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون فهذا العهد اخذ عليهم. يعني يعني قول الله سبحانه وتعالى - 02:07:30
وامنتم برسلي آآ يراد به كل الرسل الذين آآ ادركوهم. وآآ هو امر لمن ادرك النبي محمدا صلى الله عليه ان يعزره وان ينصره. لكن هؤلاء كفروا به وصدوا عن سبيله وحاربوه - 02:07:47
اتفضل اكمل قوله اقرضتم الله قرضا حسنا اي وان انفقتم في سبيل الله تعالى عن اخلاص وصدق ابتغاء مرضات الكريم الوهاب واحتسابا لجزيل الاجر لاكفرن عنكم سيئاتكم اي لان قمتم بهذه الامور التي التي افترضتها عليكم لاغطين بعفوي عنكم - 02:08:04
وعلى ذنوبكم التي سلفت منكم ولا اؤاخذكم بها. ولا ادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار. اي وسادخلكم يوم القيامة جنات تجدهم فيها الانهار من تحت اشجارها وقصورها. فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل. اي فمن خالف هذا الميثاق المؤكد وجحده فقد عدل عن طريق - 02:08:26
واضح وتاهة وتاهة عن الصراط المستقيم قوله فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم. اي فبسبب عدم وفاء اليهود بالعهد المؤكد الذي اخذ عليهم طردناهم من رحمتنا وابعدناهم عن الحق والهدى وجعلنا قلوبهم قاسية. القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى قاسية قراءتان - 02:08:46
اه قسية بتشديد الياء من غير الف على وزن فعيل للمبالغة وقيل لافادة معنى التكرير لفائدة معنى التكرير. وهذا ابلغ في الذم والمدح والمدح من فاعل. وقيل قسية اي رديئة فتكون فتكون القلوب القسيمة - 02:09:07
هي التي ليست بخالصة بخالصة الايمان. اي كفر فتكون القلوب القسية هي التي ليست بخالصة الايمان اي قد خالطها كفر فيها فهي فاسدة. وقاسية باالف وتخفيف الياء. اسم فاعل من قبل - 02:09:24
فسيقسو والقلوب القاسية هي الغليظة البائنة عن الايمان. والتي نزعت منها الرحمة والرأفة. نعم هو الذي يهمنا هنا الذي يهمنا هنا ان ما ترتب على نقض الميثاق هو بسبب اعمالهم - 02:09:42
وهذا عظيم وهو كثير في الوحي ان الله تبارك وتعالى يذكر انه آآ ان اي عقاب في الدنيا او الاخرة انما هو بسبب العبد. مثلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. مثلا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - 02:09:56
آآ مثلا آآ اوفوا بعهد اوفوا بعهدكم وربنا سبحانه وتعالى بين هنا انه عاقبهم وجعل قلوبهم قاسية وهذا يدخل في معنى الطبع. ان ان الله سبحانه وتعالى كما قال فعاقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم - 02:10:13
هم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوا. فكلمة فبما نقضيهم ميثاقهم هذا شاهد لهذه القاعدة في قدر الله تبارك وتعالى. وان الله لا لا يضل عبدا الا بسبب من هذا العبد - 02:10:27
ويضل الله الظالمين يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين فهذا اصل مثلا انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. اركسهم بما كسبوا. فهذا شاهد ايضا. وبما ناقضهم ميثاقهم لعناه - 02:10:41
وجعلنا قلوبهم قاسية او قاسية. والمعنيان في نفس في نفس الامر وهو ان الله سبحانه وتعالى عاقبهم بذلك والقسوة هنا كما قال ثم قست قلوبكم والقسوة كأنها قريبة من معنى انهم لن يؤمنوا. او ان الله سبحانه وتعالى اعقبهم ذلك بسبب كفرهم - 02:10:58
بسبب يعني عدم وفائهم بالعهد اتفضل قوله وجعلنا قلوبهم قاسية. ايوة بسبب عدم وفائهم بالعهد المؤكد الذي اخذ عليهم عاقبناهم ايضا. بان جعلنا الجعل الجعل هو جعل شرعي وجعل كوني - 02:11:18
الجهل الشرعي هو آآ ما جعله الله سبحانه وتعالى يعني بمعنى ما شرعه. جعل الله الكعبة البيت الحرام وغير ذلك. فهذا شرع. انما الكوني وهو التقدير. زي مسلا جعل منهم القردة والخنازير - 02:11:38
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. فهذا الجعل يسمونه كونيا بمعنى انه امر قدره الله. قد يكون فيما يحب او ما لا يحب. المهم ان هو بعلم وحكمة بحكمة الله تبارك وتعالى - 02:11:54

وكلمة وجعلنا قلوبهم قاسية هذه عقوبة لهم فهذا الجعل ليس ليس شرعيا وانما هو جعل لتقديري او كوني. اكمل نعم ايوة بسبب عدم وفائهم بالعهد المؤكد الذي اخذ عليهم عقدناهم ايضا. بان جعلنا قلوبهم ملازمة لصفة القسوة والغلظة منزوعا منها الخير - 02:12:06
واذا ما اتعظوا فانه لا تجدي فيهم المواعظ. واذا تليت عليهم الايات فانهم لا ينتفعون بها. فلا فلا يرغبهم تشويق ولا يرهبهم تخويف. يحرفون الكلمة عن مواضعه. اي ان قسوة قلوبهم جعلتهم يحرفون كلام ربهم في التوبات التي انزلها عليهم التي انزلها على نبيهم - 02:12:28
موسى عليه السلام فتأولوا كلامه على غير ما انزله. وحملوها على غير مراده وقالوا عليهما ما لم يقله تعالى وتقدس ونسوا حظا مما ذكروا به. اي ونسوا نصيبا من وحي الله تعالى فضاع منهم. كما انهم اهملوا وتركوا عن عمد نصيبا منه فلم يعملوا - 02:12:48
رغبة عنه فضيعوا امر الله عز وجل. ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم. اي ولا تزال يا محمد تكتشف وتشاهد من اليهود شيء مما مما هم مستمرون عليه من المكر والغدر والخيانة والخديعة. لك ولاصحابك الا قليلا من اليهود قد سلموا من ذلك فهم يوفون - 02:13:08
بما عهدوا عليه فاعف عنهم واصفح. اي فتجاوز يا محمد عن اولئك القوم ولا تؤاخذهم على ذلك وعرض عنهم. ان الله يحب المحسنين. اي انما امرناك بالعفو والصفح عن اولئك القوم - 02:13:28
الله عز وجل يحب عباده المحسنين. الذين من احسانهم العفو والصفح عمن اساء اليهم قوله ومن الذين قالوا انا نصارى واخذنا ميثاقهم اي واخذنا من الذين ادعوا انهم نصارى ينصرون الحق ويتبعون المسيح عيسى عيسى ابن - 02:13:40
مريم عليه السلام اخذنا عليهم العهود والمواثيق على طاعته واتباع رسلي قوله فنسوا حظا مما ذكروا به. اي فنسوا نصيبا من وحي الله تعالى. فضاع منهم. كما انهم اهملوا وتركوا عن عبدي نصيبا منه فلم يعملوا - 02:13:57
في رغبة عنه فضيعوا امر الله سبحانه فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة اي لما ترك هؤلاء النصارى الوفاء بعهده عاقبناهم بان جعلنا بينهم الشقاق والعداء والتباغض بالاهواء التي حدثت بينهم واختلافهم في قولهم في في المسيح فتسلط بعضهم على بعض فكفر بعضهم بعضا ولعن بعضهم بعضا ولا ولا - 02:14:13
يزالون كذلك الى قيام الساعة. وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون. اي وسوف يخبرهم الله عز وجل عند ورودهم عليه في ميعادهم بما كانوا يعملونه في الدنيا من نفر ميثاقه ونكفهم عهده فيعاقبهم على ذلك بحسب بحسب استحقاقهم - 02:14:35
آآ نختار بنختار نشوف لا خلاص ادخل في الايات بعدها قوله يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفون قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبله - 02:14:52
السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. غريب الكلمات سبل السلام طرق السلامة او طرق الجنة او طرق الله وهي دينه وهي دينه لا ادخل على التفسيرات على طول. نعم نعم. تفسير الايات. يا اهل الكتاب نلاحظ هنا ان النداء نلاحظ آآ السورة افتتحت. احنا قلنا المخاطبون في السورة - 02:15:55
هذا من من من اهم الامور التي ينبغي ان ان نهتم بها ربنا تبارك وتعالى قال يا ايها الذين امنوا هذا في بداية السورة وتكرر وهنا قال يا اهل الكتاب اذا هذه السورة جملة من هذه السورة هي خطاب موجه لاهل الكتاب يدعوهم الى الايمان بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 02:16:24
ويذكرهم بالميثاق الذي اخذ عليهم ويذكرهم بعاقبة من نقض الميثاق وعاقبة من وفى بالميثاق. وسيأتي ايضا يعني سيتكرر يا اهل الكتاب. وسيأتي ايضا نداء اخر للنبي صلى الله عليه وسلم. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 02:16:43
ماشي يدخل في تفسير الايات اتفضل نعم تكثروا الايات. قوله يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا. مناسباتها لما قبلها لما ذكر الله تعالى عن اليهود والنصارى نقض العهد وضحى ودحى بحجتهم ووضح اكذوبتهم من من ادعائهم انهم ابناء الله واحباؤه اقتضى ذلك الالتفات الى بعضهم على وجه الامتنان - 02:17:01
عليهم وابطال ما عساهم يظنونه حجة. فدعاهم الى الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يا ايها

اليهود والنصارى يا من تعلمون من التوراة والانجيل صفات صفات محمد صلى الله عليه وسلم وثبوت بعثته - 02:17:25
الحقيقة قد اتاكم محمد صلى الله عليه وسلم. يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب. اي جاءكم يظهر كثيرا مما كنتم تكتمونه عن الناس. ويوضح ما بدلتموه وحرفتموه واولتموه على غير وجه المراد - 02:17:42
ومما ومما كانوا يخفون من احكام التوراة. رجم ومما كانوا يخفون من احكام التوراة رجم الزاني المحصن. ومن ذلك ما اخفاه اليهود من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم في كتابهم وانكارهم انهم يعرفونه انهم يعرفون انه هو الرسول المنتظر. ومن ذلك كتم النصارى بشارة عيسى ابن ابن مريم لمحمد. اه صلى الله عليه وسلم - 02:17:57
ويعفو عن كثير اي ويترك ذكرى كثير مما كتبتم كتمتموه وغير وغيرتموه مما لا فائدة في بيانه ولا ذكره قال تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا. قوله قد جاءكم من الله نور وكتاب - 02:18:17
اي قد جاءكم يا اهل التوراة والانجيل من الله تعالى القرآن العظيم الذي نزل على محمد نلاحظ ان الله تبارك وتعالى ذكر امرين الامر الاول ان صلى الله عليه وسلم وذكر رسالته والامر الثاني ذكر القرآن العظيم - 02:18:36
واليهود والنصارى كفروا برسول الله وكفروا بالكتاب الذي انزل معه الا القليل منهم. فربنا سبحانه وتعالى يدعوهم هنا للايمان رسول الله وبهذا الكتاب وسيبين ان هذا الكتاب كان مصدقا لما انزل اليه من التوراة والانجيل - 02:18:53
نعم. قوله قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. اي قد جاءكم من هذا التوراة والانجيل من الله تعالى القرآن العظيم. الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم نور - 02:19:11
به في ظلمات الجهالة وعماية الضالة. وينير لكم به معالم الهداية. وهو نور في قلوب اهله المتبعين المتبعين له ونور في ونور في قبورهم ونور لهم يوم القيامة. وهو كتاب يبين للخلق كل ما يحتاجون اليه من امور دينهم ودنياهم - 02:19:25
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلامة. اي يرشد الله عز وجل ويسدد به هذا القرآن العظيم. من ابتغى بلوغ مرضاة الله تعالى فاقبل عليه. واسلم وامن بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا - 02:19:43
فيرشده ويوفقه الى اتباع شرائع الاسلام. التي فيها النجاة والامن والسلامة في الدنيا والاخرة. حتى يستقر في الجنة دار السلام المنزهة كل افة والمؤمنة من كل والمؤمنة من كل مخافة - 02:19:57
ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه اي ويخرج من اتبع رضوانه وهداه سبل السلام من ظلمات الكفر والشرك والمعاصي الى نور الايمان واليقين والطاعة بمشيئة الله عز ويهديهم الى صراط مستقيم اي ويرشدهم ويسددهم الى طريق لا اعوجاج فيه وهو دين الله القويم - 02:20:12
نعم. هات الفوائد الفوائد اللي هي العلمية. هات الفائدة رقم آآ ستة رقم خمسة ان اهل الكتاب اهل كتمان للعلم. لقوله كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب وان من كتم العلم من هذه الامة ففيه شبه من اليهود والنصارى. لان هذا هو ادأبهم. فمن كتب فقد شابههم في اقبح - 02:20:29
في اقبح خصلة والعياذ بالله وهي كتمان ما جاءه من العلم. نعم لأ والله سبحانه وتعالى قال واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه اه ايضا من اخص علامات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يبين ما كان يخفيه هؤلاء. اقرأ كده الفائدة رقم ستة - 02:20:57
آآ رقم ستة قوله تعالى مما كنتم تخفون من الكتاب في هذه الاية دلالة على صحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم لان اعلامه بما يخفون هنا من كتابهم وقد اخفى النصارى التوحيد واخفى اليهود كثيرا من احكام الشريعة كرجم الزاني وتحريم الربا كافة كما اخفوا جميعا خبر بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 02:21:18
كما اخفوا كما اخفوا كما اخفوا جميعا خبر بعثة النبي صلى الله الامي وهو وهو امي لا يقرأ ولا يكتب ولا يصحب القراء ولا يصحب القراء. دلالة على انه انما يعلمه الله تعالى. نعم. سبق ان احنا ذكرنا ان كلمة الامي مختلف فيها. والاقرب عندي والله اعلم ان هي ليس

معناها - 02:21:38
الذي لا يقرأ ولا يكتب وانما معناها هو النبي الذي جاء في الاميين الذين ليس عندهم كتاب يقرأونه. وكان ذلك تمييزا عن اهل الكتاب. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه آآ - 02:21:58
لا يقرأ ولا يكتب كما قال وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخن. اطلب بيمينك وجاءت اثار تدل على ذلك. لكن آآ ليس ليس معنى الامي هو هذا - 02:22:10
المعنى والله اعلم. وهي اموال مختلفة مختلف فيها. لكن الذي يهمني هنا ان من ايات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم آآ خصوصا لليهود والنصارى انه كان يبين لهم كثيرا مما كانوا يخفون - 02:22:20
وهذا لا يمكن ان يعلمه الا اذا كان منبأ من الله تبارك وتعالى اه طيب آآ الايات بعدها اتفضل قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 02:22:35
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح بنا مريم وامه وما من في الارض جميعا ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء. والله على كل شيء قدير. وقالت اليهود - 02:22:54
نحن ابناء الله واحباؤه. قل فلما يعذبكم بذنوبكم بل انتم. قل فلم يعذبكم ذنوبكم بل انتم بشر ممن خلقه. يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السماوات والارض وما بينهما والى الله المصير. يا اهل الكتاب - 02:23:14
واليه المصير يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ان تقولوا ما جاءنا من من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قدير - 02:23:40
غريب الكلمات على فترة على حين فتور من الارسال وانقطاع الوحي واصل الفتور السكون بعد الحدة واللين بعد الشدة والضعف بعد القوة. بشير مبشر من مبشر من اطاعه وصلوا البشرى ظهور الشيء مع حسن وجمال. نذير منذر من عصاه واصل واصل النذار التخويف - 02:24:02
تفسير الايات قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله وهو المسيح ابن مريم مناسبتها لما قبلها. لما ذكرت على اخذ الميثاق على اهل الكتابين وانهم لم يقوموا به بل نقضوهم. ذكر اقوالهم الشنيعة. فذكر قول - 02:24:23
ورد عليهم فقال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. هذا قريب يعني ولكن المعنى هو ان الله سبحانه وتعالى يبين ان ما عليه اليهود والنصارى هو كفر لا يرضي الله تبارك وتعالى وهو نقد للميثاق. لان اصل الميثاق الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما - 02:24:41
هذا هو خلاصة الميثاق. كل ما ياتي بعد ذلك يندرج تحت هذا الميثاق ان يكون الدين كله لله. وان يعبد الله على هدى من الله. ولا يعبد بالاهواء اولا البدع - 02:25:01
وربنا يحكم هنا ويبين حكمه في هؤلاء الذين عبدوا المسيح عليه السلام وانهم خالفوا اصل رسالته اتفضل اه قوله قل فمن يملك من الله شيئا آآ قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله المسيح ابن مريم. اي اقسم على ان الذين ادعوا ان عيسى ابن مريم هو الله قد كفروا - 02:25:13
عز وجل قل حينما تأتي كلمة قل الله سبحانه وتعالى آآ يعني يعلم نبيه بماذا يجيب. قد يعلمه بماذا يجيب المؤمنين مثلا يسألونك عن الانفال قل يسألونك عن الاهلة قل يعلمه ايضا كيف آآ يرد على المشركين - 02:25:38
اه مثلا اه ايات كثيرة جدا جدا تأتي في الرد على المشركين آآ ايضا يعلمه الرد على اليهود والنصارى وكذلك الرد على المنافقين. قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم - 02:25:57
فكل كلمة قل في القرآن اذا جمعت ستخرج بعلم عظيم يبين لك ان النبي صلى الله عليه وسلم منبأ من الله ومعلم من الله في كل موضع مسلا يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي - 02:26:12
وهكذا فهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه من الله تبارك وتعالى هو وحي واليوم ضللت فانما اضل على نفسي وان

اهتديت فبما يوحي الي ربي اكمل يا احمد - 02:26:27
معذرة ان الميكروفون كان مقفول. طيب قوله قل فمن يملك من الله شيئا اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. اي قل يا محمد لهؤلاء النصارى الجهلة الذين - 02:26:48
افتروا علي وضلوا عن سواء السبيل بقولهم ان الله هو المسيح ابن مريم قل لهم فمن الذي يطيق اذا ان يدفع آآ ان يدفع من امر الله عز وجل عن امر الله وعز شيئا - 02:26:58
ان يدفع من امر الله جل شيئا فيرده اذا قضاه. فلو اراد ان يهلك المسيح ابن مريم باعدامه من الارض واعدام امه مريم واعدام جميع الارض من الخلق جميعا. فمن فمن الذي يقدر على منعه وصرفه عن ذلك؟ واذا كان المذكورون واذا كان المذكورون لا امتناع عندهم - 02:27:11
يمنعهم لو اراد الله ان يهلكهم ولا قدرة لهم على ذلك دل على بطلان الهية الهية آآ آآ الهية من لا يمتنع من الاهلاك. ولا في قوته شيء من من الفكاك - 02:27:31
قوله ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء اي ولله عز وجل وحده امر تدبير جميع ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وتصريفهم وتصريفها. فهم خلقك مملوكون له مدبر - 02:27:44
بامره فيهلك فيهلك منهم ما يشاء ويبقي منهم ما يشاء ويوجد ما اراد حتى لو كان من من امي من ام بلا اب. ويعدم ما اراد. لا يمنعه من ذلك مانع ولا يدفع - 02:27:58
طبعا مدافع ينفذ فيهم حكمه ويمضي فيهم قضاءه. ولن يقدر على ذلك احد غير الله الواحد القهار. فكيف زعم؟ فكيف زعم آآ زعم زي عماتهم فخيفة زعمتهم ايها فكيف زعمتم ايها النصارى ان المسيح اله وهو لا يطيق شيئا من ذلك وكيف يكون - 02:28:11
مملوك العبد الها معبودا. فهذا اعظم فهذا من اعظم المحال. والله على كل شيء قدير. اي ان المعبود الحق جل وعلا هو القادر على كل شيء فلا شيء اراده ولا يغلبه شيء طلبه - 02:28:31
ومن ذلك قدرته على خلق عيسى عليه السلام من ام بلا اب وهو القادر ايضا على اهلاك المسيحي وام وامه. ومن في الارض جميعا سبحانه وتعالى. قوله وقالت اليهود والنصارى - 02:28:45
ترى نحن ابناء الله واحباؤه اي. قال كل من اليهود والنصارى نحن ابناء الله. نحن ابناء الله واحباؤه في مودته واكرامه واعزازه لنا. وحنوه وعطفه علينا قل قل فلما يعذبكم بذنوبكم اي قل لهم يا محمد ان كان الامر كما تدعون من انكم ابناء الله تعالى واحباؤه فاخبروني اذا - 02:28:55
لما لما اعد الله لكم نار جهنم على كفركم وافترائكم وذنوبكم. فان الحبيب لا يعذب حبيبه. وانتم مقرون انه معذبكم كما قال تعالى وقالوا لا لتمسنا النار الا اياما معدودة - 02:29:17
قوله بل انتم بشر ممن خلق اي ليس الامر كما زعمتم انكم ابناء الله واحباؤه. بل انتم خلق خلقكم الله مثلما خلق سائر بني ادم قوله يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. اي يعاملكم كما يعامل سائر البشر - 02:29:33
فتجري عليكم بحكمته احكامه الدائرة بين عدله وفضله ولا تغتروا بتلك الاماني وبمنازل انبيائكم وصالح ابائكم عند الباري. فانهم انما نالوا القرب منه بطاعته واجتناب معصيتك فجدوا انتم ايضا في ذلك. قوله ولله ملك السماوات والارض وما بينهما واليه المصير. اي ولله عز وجل وحده امر تدبير جميع ما فيه - 02:29:51
في السماوات وما في الارض وما بينهما وتصريفه. فهم خلقه وملكه. واليه وحده سبحانه المرجع والمنقلب في الاخرة. فاي شيء خصكم بهذه الفضيلة التي تزعمون وانتم من جملة المماليك ومن جملة من يرجع الى الله في في الدار الاخرة. فيجازيكم باعمالكم واعلموا يا من - 02:30:14
دعونا انكم ابناء الله واحباءه انه ان عذبكم بذنوبكم لم يكن لكم منه مانع ولا لكم عنه دافع لانه لا نسب بينه وبين بين احد فيحابيه فاتقوا وغضب فاتقوا غضبه وعقابه ولا تغتروا بالاماني وفضائل الاباء. قوله يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا - 02:30:34

اي يا ايها اليهود والنصارى الذين انعم الله عليكم بالتوراة والانجيل وتعلمون منها بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. ها قد اتاكم محمد صلى الله عليه وسلم يبين لكم على فترة من الرسل اي جاءكم - 02:30:56
يوضح لكم الحق ويبين كل ما تحتاجون اليه من المطالب الالهية والاحكام الشرعية وذلك بعد شدة بعد شدة حاجة اليها. ومضي زمن طويل بين ارسال عيسى عليه السلام وبعثة محمد خير الانام - 02:31:09
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى الناس بابن انا اولى الناس بابن مريم الانبياء او آآ الانبياء اولاد بلاد علات وليس بيني وبينه نبي - 02:31:24
وعن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات المجاشر المجاش المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات كيوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما ما جهلتم مما علمني يومي هذا - 02:31:37
كل مال نحلته عبدا حلال كل مال نحلته عبدا نحلته آآ كل مال نحلته عبدا حلاله نحلته نحلته نعم. كل عبد كل مال نحلته عبدا حلالا. واني خلقت عبادي حنفاء كلهم - 02:31:56
وانهم اتتهم الشياطين فاشتالتهم عن دينهم. وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم وامرتهم ان يشركوا وامرتهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطان. احمد اعدي الحديث مرة اخرى يا احمد وركز شوية عشان ما ينفعش تقول امرتهم دي خالص يعني. نعم. انت كده بتقول عكس الحديد - 02:32:15
هذا الحديث مرة ثانية طيب الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته كل مال نحلته عبدا حلال كل مال نحلته نعم. كل مالي ان حالته عبدا حلال كل مال نحلته عبدا عبدا حلال - 02:32:35
واني خلقت عبادي حنفاء كلهم. وانهم اتتهم الشياطين فاشتالتهم عن دينهم. وحرمت عليهم ما احللت لهم. وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتاهما عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. وقال انما وقال انما بعثتك - 02:32:57
فليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان. وان الله امرني ان احرق قريش. فقلت ربي اذا فقلت ربي اذا رأسي فيدعوه فيدعوه خبزة عندك عندك - 02:33:17
اللام عندك عليها ضمة لا الغين اللام مفتوحة يثلغوا اذا يسلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما استخرجوك. واغزهم نغزك وانفق وانفق فستنفق فستنفق عليك. وانفق فسننفق عليك. وانفق عليك - 02:33:45
وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك. الحديث. تمام طيب قوله ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نبيذ اي ارسلناه اليكم قطعا لعذركم كي لا تحتجوا قائدنا بانه لم يأتنا رسول منذ عهد طويل - 02:34:11
ابشروا بالخير من امن به واطاعه وينذر بالشر من كذب به وعصاه. قوله فقد جاءكم بشير ونذير. اي فها قد جاءكم هذا البشير والنذير محمد صلى الله عليه وسلم فالان لا حجة لكم ولا عذر بقي لديكم. والله على كل شيء قدير اي لا يعجز الله تعالى شيء. لا يعجز الله تعالى شيء اراده ولا ولا يفعله - 02:34:28
شيء طلبه ومن ذلك قدرة قدرات قدرته على بعث الرسل وانزال الكتب واثابة المؤمنين المطيعين ومعاقبة المكذبين العاصين اه نعم لا لا خلاص هات هات الايات بعدها طيب قوله واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احد - 02:34:48
من العالمين يا قومي دخول الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فينا قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون - 02:35:24
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلون ان كنتم مؤمنين. قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا. قالوا يا موسى انا لن ندخلها - 02:35:42
ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. قال ربي اني لا املك الا نفسي بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فان نهى

محرمة عليهم. اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على - 02:36:02
قوم الفاسقين غريب الكلمات المقدسة اي المطهرة اي المطهرة المعظمة فالتقديس هو التطهير والتعظيم. ولا ترتدوا على ادباركم اي ولا ترجعوا مدبرين. والرد صرف الشيء بذاته. او بحالة من احواله. يقال - 02:36:22
فارتد والارتداد الردة. الرجوع في الطريق الذي جاء منه. ومنه قيل للكافر بعد اسلامه مرتد. واصل الدبر اخر الشيء وخلفه وهو ضد القبل وتنقلبوا نلاحظ ان هذا الامر تكرر اكثر من مرة في الصورة - 02:36:39
آآ وهو نهي الله تبارك وتعالى للمؤمنين ان يرتدوا على ادبارهم بعد ان هداهم الله تبارك وتعالى اه هذا حتى هذا الموضع سبحان الله لم اكن منتبها اليه وانا اجمع النظائر - 02:36:57
فسأضيفه الان فان الله سبحانه وتعالى ذكر ما هي الصحابة آآ مثلا في قوله فيما يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقالوا ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله - 02:37:10
وهذا ايضا الموضع يدخل فيه. تفضل اكن احمد فتنقلب اي فترجع والانقلاب هو الانصراف. يقال لمن كان على شيء ثم رجع عنه. قد انقلب على عقبه. واصله قلب او اصل قلب - 02:37:24
صرف الشيء عن وجه الى وجه او رده من جهة الى جهة جبارين اقوياء عظام الاجسام. وقيل طوال وصفوا بذلك لكثرتهم وقوتهم وعظم خلقهم هطول جثتي وطول جثثهم وجبارون جمع جبار وهو القهار يطلق على المتكبر المتعالي من قبول الحق عن قبول الحق والمتسلط - 02:37:40
القتالي واصل وجبر جنس من العظمة والعلو ففرقه فافصل من من فرقت بين الشيئين اذا اذا فصلت بينهما سواء كان ذلك بفصل بفصل يدركه البصر او بفصل تدركه البصيرة. والفرق يقارب الفلق والفرق - 02:38:01
يخالب يقارب الفلق لكن الفلق انشقاق والفرق انفصال واصل الفرق الفصل والتمييز والتزيين بين الشيعيين. الفاسقين جمع فاسق وهو الخارج من الشرع والفاسق اعم من الكافر. والفسوق خروج من الطاعة الى المعصية وخروج من الايمان الى الكفر. فاصل الفسوق الخروج ومنه - 02:38:20
فسقت الرطب فسقت الرطب كالرطب اذا خرجت عن قشرة يد يأتي هنا يحارون ويضلون ويذهبون متحيرين من تاه يتيه اذا تحير فلا تأس فلا تحزن. يقال اسيت على كذا اي حزنت والاسى الحزن - 02:38:41
نعم اسيتم تفسير الايات قوله واذ قال موسى لقومه اه مناسبتها لما قبلها. لما اقام الله تعالى الحجج على بني اسرائيل واثبت لهم نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وضحد شبهاتهم وابطل دعاويهم. ثم لم - 02:39:04
ما لم يزدهم ذلك الا كله الا كفرا وعنادا. بين الله تعالى في هذه الايات واقعة من وقائع اسلافهم مع موسى عليه السلام. وتمردهم عليه نسيانهم له. مع تفكيره اياهم نعم الله عليهم. ليعلم الرسول بهذا ان مكابرة الحق كلمة واذ احنا اتفقنا ان كلمة - 02:39:24
معناها ان هذا حدث او نبأ جديد سيكون موضع عبرة لو جاء بعدها كلمة اذ فهي اه كانها اه تكملة او منبثقة من من من الحدث الاول. هنفهم هذا ان شاء الله لما تأتي قصة - 02:39:44
الحواريين مع عيسى عليه السلام فربنا سبحانه وتعالى هنا يذكر مثالا لنقضي اليهود للعهد او للمواثيق وينهى الصحابة رضي الله عنهم ان يكونوا مثلهم ماشي اكمل اه لما اقام الله تعالى الحجج على بني اسرائيل واثبت لهم رسالة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ودحض شبهاتهم وابطل دعاويهم ثم لما لم يزدهم ذلك كله الا كفرا - 02:40:00
بين الله تعالى في هذه الايات واقعة من وقائع اسلافهم مع موسى عليه السلام وتمردهم عليه وعصيانهم له. مع تفكيره اياهم نعم الله ليعلم الرسول بهذا ان مكابرة الحق ومعاندة الرسل خلق من اخلاق آآ من اخلاق خلق من اخلاقهم الموروثة - 02:40:27
الموروثة من سلفهم او عن سلفهم وان هؤلاء الذين هم بحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم هم جارون مجرى اسلافهم مع موسى عليه السلام. فيكون ذلك تسلية له صلى الله عليه - 02:40:47
واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اي واذكر يا محمد حين خاطب موسى عليه السلام بني اسرائيل ان اذكروا يا

قومي بقلوبكم والسنتكم نعم الله تعالى عليكم. فان فان ذكرها داع الى القيام بشكره عليها. وداع الى محبته عز وجل. ومعين على عبادته سبحانه وتعالى. ثم بينت على - 02:40:57

هذه النعمة فقال كيف جعل فيكم الانبياء اي فاذكروا انعام الله تعالى عليكم بان جعل فيكم انبياء يأتونكم بوحيه يخبرونكم باياته كلما ما هلك نبي قام فيكم نبي اخر. من لدن من لدن ابراهيم عليه السلام والى من بعده - 02:41:17

حتى ختموا بعيسى عليه السلام وجعلكم ملوكا وقيل قيل المعنى جعل لكم من غيركم خدما وحشما سخرهم ليخدموكم. وقيل المراد ملك من ملك من بني اسرائيل لان الملوك شرف في الدنيا - 02:41:35

نعم وقيل بمعنى سيركم احرارا تملكون امركم ولا تملكون ولا تملكون. بعد زوال استعبادي استعبادي عدوكم لكم الذي كان يقهركم ويستخدمكم وقيل غير ذلك. قوله واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. اي ومنحكم الله يا معشر اليهودي من نعمه الدينية والدنيا - 02:41:51

وكراماته العلية ما لم يعطه لاحد سواكم من اهل زمانكم ففقتموهم شرفا وفضلا كما قال سبحانه ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين وكما قال عز وجل اخبارا عن موسى لما قال لقومه - 02:42:11

اجعل لنا الها كما لكم اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مدبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين. قوله يا عبدالرحمن - 02:42:32

احمد لما وكما قال عز وجل اخبارا عن موسى لما قال قومه. مش لما قال لقومه لما قال قومه انا قلت دي قومي باللام مش فاكر يعني حاسس انها سمعتها كده فخايف يعني نعيدها تاني احسن عضمة - 02:42:49

حاضر. وكما قال عز وجل اخبارا عن موسى لما قال قومه او لما قال قومه اجعل لنا الها كما لهم الهة اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء متبر ما هم فيه - 02:43:04

وباطل ما كانوا يعملون قال يا غير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين. قوله يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين - 02:43:22

مناسبة ولما قبلها لما لما ذكر موسى عليه السلام بني اسرائيل بنعم الله تعالى عليهم وكان في طيات ذلك الحث على الوفاء بما عاقدوا الله عليه من كان هذا كالتمهيدي لطلب امتثالهم للامر الذي تضمنته هذه الاية. لقتال الجبارين ليهيئ نفوسهم الى قبول هذا الامر العظيم عليهم - 02:43:34

وليوثقهم بالنصر ان قاتلوا مع اعدائهم. يقاوم دخول الارض المقدسة التي كتب الله لكم. اي نادى موسى عليه السلام بني اسرائيل ان جاهدوا يا قومي عدوكم حتى تدخلوا الارض المطهرة المعظمة بيت بيت المقدس. وتصبح في في ملككم. فقد قضى الله - 02:43:54

وقدر ان تكون لكم بعد ان بعد ان تستنقذوها من ايدي اعدائكم قوله ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. اي ولاية ولا تنكلوا عن الجهاد. وترجعوا القهقري فتخسروا دنياكم بما يفوتكم من نصر على وترجعوا وترجعوا القهقرة. فتخسروا دنياكم بما يفوتكم من نصر على الاعداء - 02:44:14

وفتح لبلادكم وتخسروا اخرتكم بما يفوتكم من ثواب وما تستحقونه من عقاب قالوا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. اي قالوا جوابا لطلبه منادين له باسمه مجردا من كل ما يدل على تقديره وازاله - 02:44:37

موسى في هذه البلدة التي التي آآ آآ امرتنا بدخولها وقتال اهلها اناس عمالقة. ذو خلقة ضخمة واجسام طويلة وقوة شديدة فلن نقدر على مقاومتهم ولا طاقة لنا بحربهم وهذا من ضعف قلوبهم وخوار نفوسهم وعدم اهتمامهم بامر ربهم - 02:44:53

ورسولهم. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. اي ونحن نؤكد جازمين لك يا موسى باننا ممتنعون عن الدخول اليها مطلقا ما دام يسكن هؤلاء الجبارون ولم يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون. اي فانا ان افترضنا - 02:45:13

خروجه منها ففي هذه الحالة يمكننا الدخول اليها قالوا اه قول قول الله تعالى قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما اي لما نكل بنو اسرائيل عن طاعة الله تعالى ومتابعة رسوله موسى عليه السلام قال لهم رجلان ممن يخافون الله تعالى قد انعم الله آآ -

02:45:32
وانعم عليهما بالتوفيق لطاعته والخوف منه وحده سبحانه فيقولان كلمة الحق دون ان يخافا في الله تعالى لومة لائم وانعم عليهما ايضا بالصبر باليقين والشجاعة وحصافة الرأي. ودخول عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. اي قال لقومهم استنهاضا - 02:45:53
بهممهم وتشجيعا لهم على قتال عدوهم. ليس بينكم وبين نصركم عليهم الا مجرد دخول باب الارض المقدسة التي يستوطنونها. فانكم ان فعلتم ذلك كانت الغلبات لكم عليهم وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. مناسبتها لما قبلها لما امر هذان رجلان قومهما بالاخذ بالاسباب النافعة - 02:46:13
ارشداهم الى ارشداهم الى الا يعتمدوا على انفسهم فقال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. اي فوضوا جميع اموركم الى الله تعالى وحده. ومنها قتال اعدائكم واعتمدوا عليه اعتمادا تاما صادقا. ان كان لديكم ايمان بالله تعالى وبصدق وعده - 02:46:33
قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها. اي قال اليهود انا نرفض يا موسى رفضا باتا ودائما دخول تلك المدينة التي يسكنها الجبارون فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. اي ولكن امض. امض يا موسى انت وربك لقتالهم. اما نحن فماكثون في هذا المكان ولن نبرح - 02:46:53
معك للمضي اليهم. فلما نكل بنو اسرائيل عن القتال غضب غضب عليهم موسى عليه السلام فدعا عليهم. قال الله تعالى عنهم. قال الله تعالى عنهم. قال اني لا املك الا نفسي واخي. اي قال موسى عليه السلام يا رب لا اقدر ان احمل احدا على طاعتك الا نفسي واخي هارون. فافرقوا بيننا - 02:47:15
وبين القوم الفاسقين تفرق بيننا وبين القوم الفاسقين. اي فافصل بيننا وبين هؤلاء القوم الخارجين عن طاعتك بحكم وقضاء منك تقضيه فينا وفيهم فتبعدهم عنا قال قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض. كيف اجاب الله تعالى دعاء موسى عليه السلام فقال ان عقوبته ان عقوبتهم ان - 02:47:35
حرم عليهم دخول الارض المقدسة التي نقصوا عن دخولها. مدة اربعين سنة يظلون فيها ضائعين وحائرين في الارض يظلون فيها ضائعين وحائرين في الارض. لا يهتدون الى طريق ولا يبقون مطمئنين - 02:47:58
فلا تأس على القوم الفاسقين. اقرأ الحاشية اقرأ كلام الساعة دي نعم آآ وهذا اختياره آآ نعم. قال السعدي ولعل الحكمة في هذه المدة ان يموت اكثر هؤلاء الذين قالوا هذه المقالة. الصادرة عن قلوب لا صبر فيها - 02:48:16
ولا ثبات بل قد الفت الاستعباد لعدوها. ولم تكن لها همم ترقيها الى ما فيه ارتقاؤها وعلوها. ولتظهر ناشئة جديدة تتربى او تتربى عقولهم على طلب قهر الاعداء وعدم الاستعباد والذل المانع من السعادة - 02:48:34
اقرأ القرطبي قال القرطبي نعم قال القرطبي اربعين ظرف زمان للتيه في قول الحسن وقتادة قال ولم يدخلها احد ولم يدخلها احد منهم. فالوقف على هذا على علي عليهم الوقف على هذا لعليهم نعم. وقال الربيع ابن انس وغيره ان ان اربعين سنة ظرف للتحريم. فالوقف على هذا على اربعين سنة. فعند الاول انما - 02:48:52
دخلها اولادهم قال ابن عباس قال ابن عباس ولم يبقى منهم الا يوشع وكالب فخرج منهم يوشع بذرياتهم الى تلك المدينة وفتحوها. وعلى الثاني فمن بقي منهم بعد اربعين سنة دخلوها - 02:49:20
قوله فلا تسعى للقوم الفاسقين. مناسبتها لما قبلها لما علم الله تعالى ان موسى عليه السلام في غاية الرحمة على الخلق خصوصا قومه وانه يحزن وعليهم قال تعالى فلا تأس على القوم الفاسقين. اي فلا تحزن عليهم يا موسى مما مما عاقبهم الله تعالى به. فهم يستحقون هذه العقوبة لخروجهم عن طاعة ربهم - 02:49:37
سبحانه الفوائد التربوية الفوايد التربوية ان من رزقه الله علما فقد انعم عليه نعمة عظيمة. تحتاج الى التذكر. لان نبيهم موسى صلى الله عليه وسلم ذكرهم بهذه النعمة. من خلال - 02:50:00
بنعمة الانبياء فيهم. فقال يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم ام انبياء يستفاد من قوله واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا

نعمة الله عليكم انه ينبغي للداعية ان يذكر من يوجه من يوجه - 02:50:18
اليه من الخطاب بنعم الله عليه لان تفكيرهم بالنعم يوجب لهم محبة الله انه كلما انعم الله على عبده بنعمة وجب عليه من وجب عليه من السمع والطاعة ما لم يجب على غيره - 02:50:35
لامره بدخول الارض المقدسة بعد ذكر النعم مباشرة حيث قال يا قوم دخول الارض المقدسة تقديم مقام العلماء على الامراء. لقوله اذ جعل فيكم انبياء ثم قال وجعلكم ملوكا. فبدأ بالعلماء لانهم ورثة الانبياء وذكر بعض - 02:50:50
احدهم الامراء لانهم اما يكونون من الملوك او من ورثتهم او نوابهم او ما شاب او ما اشبه ذلك انه ينبغي ان يذكر الانسان بما خصه الله تعالى به من النعم. وذلك لقوله واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين - 02:51:08
يستفاد من قوله ان كنتم مؤمنين ان الايمان شرط في اخلاص التوكل على الله عز وجل. اذ لا يتوكل على الله تمام التوكل الا من كان عنده ايمان بما وعد الله به في قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه - 02:51:24
انه ينبغي للداعية ان يذكر ما يهيج النفوس ويغريها بالقبول. لانه ذكر في الاية ان الارض ان الارض مقدسة. هذا الاول ثاني ان الله كتبها لهم والثالث قوله دخول الارض. وكأن هذه هذه بشارة بانهم سينتصرون. وسوف يدخلون الارض فالبشارة من - 02:51:39
وجوه ثلاثة انه ينبغي للدعاية الى الله ان يذكر عواقب السيئات. من اجل تنفير النفوس منها. وان وان كانت الدعوة الى الله تعالى تحصل ببيان الحلال والحرام اذا ذكر الترغيب او ترهيبة كان بذلك حفز للنفوس على الامتثال - 02:51:59
وجه ذلك ان موسى قال لقومه فتنقلبوا خاسرين ان التوكل على الله عز وجل من اسباب النصر بقول هذين الرجلين وعلى الله فتوكلوا نعم انه ينبغي الا يعتمد على الانسان على نفسه على وعلى السبب الحسي فقط لقولهما بعد ان وجه قومهما الى ان يدخلوا - 02:52:16
الباب وعلى الله فتوكلوا ان افراد الله آآ بالتوكل من الايمان ان افراد الله بالتوكل من الايمان لقوله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وان نقض التوكل على الله في الايمان او ان نقص التوكل على الله نقص في الايمان. لان ما رتب على شيء ازداد بزيادته ونقص بنقيصه او بنقصه - 02:52:40
جواز دعاء الانسان ربه عز وجل ان يفصل بينه وبين اهل الفسوق والفجور. لقوله فافرقوا بيننا وبين القوم الفاسقين. ويمكن ان يتفرغ على هذه فائدة على هذه الفائدة جواز هجران الفسقة - 02:53:03
لان الهجرة لان الهجرة مفارقة ان التخلي عن الجهاد في سبيل الله من الفسق. لقوله فافرقوا بيننا وبين القوم الفاسقين. الارشاد الانساني الا الا يحزن على الفاسق لانه اذا بذل جهده فيما يجب من الدعوة فان فان هداية الخلق ليست اليه. بل الى الله اه فلا يحزن. ولهذا قال الله - 02:53:18
ولا تأس على القوم الفاسقين نعم اقرأ الفائدة اللي هي رقم خمسة في الفوائد في الفوائد العامة واللطائف اللي هي ان بني اسرائيل كانوا احق بارض الشام ان بني اسرائيل كانوا احق بارض الشام من غيرهم. لقوله التي كتب الله لكم فهم احق الناس بها. وهي مكتوبة لهم حين كانوا مؤمنين. لا لانهم من - 02:53:42
بني اسرائيل ولا شك انهم في عهد موسى هم افضل اهل الارض. وموسى عليه السلام يخاطب قوما صدقوا وامنوا. وامنوا به. وقد قال الله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. اذا فقول بني اسرائيل ان هذه ارض الميعاد نقول ان شاء الله هي ارض ميعاد - 02:54:04
ميعاد هلاككم. اما انها ارض لكم مكتوبة شرعا فلا. واما قدرا فيمكن. لكن شرعا ليس لهم فيها حق اطلاقا قال ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده فكما ان الله اورث بني اسرائيل - 02:54:24
بلاد فرعون بلاد فرعون وارضوا بانهم كانوا مسلمين. فكذلك المسلمون المؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم يرثون بني اسرائيل المهم طيب يدخل في الايات بعدها قوله واتل عليهم نبأ بني واتل واتل عليهم نبأ بني ادم بالحق - 02:54:42
واتل عليهم نبأ بني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من

المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين - 02:55:06
اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار. وذلك جزاء الظالمين تطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين. فبعث الله غراب. فبعث الله غرابا يتباحثوا في الارض ليريهم كيف يواري سوءة اخيه - 02:55:32
قال يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي. فاصبح من النادمين من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا - 02:55:57
ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا. ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون قريب الكلمات. نبأ النبأ الخبر الذي له قدر. الذي له قدر - 02:56:16
وفائدة عظيمة. ويحصل به علم او غلبة او غلبة ظن. ووصل نبأ الاتيان من مكان الى مكان. وسمي الخبر نبأ انتقاله من مكان الى مكان قربانا ما يتقرب به الى الله عز وجل من ذبح او غيره. وصار اسما للنسيكة التي هي الذبيحة. واصل القرب خلاف البعد - 02:56:36
بصوت ت مددت والبسط في الشيء فتحه وتوسعته. وقيل امداده في جميع جهاته وقيل امداد في جميع جهاته تبوء اي ترجع او تنقلب وتنصرف ولا يقال باء الا بشر ويقال باء بكذا اذا اقر به. باسمي اي باثم قتلي والاثم والاثام اسم - 02:56:58
الافعال المبطئة عن الثواب او الذنب الذي تستحق العقوبة عليه. واصل الاثم البطء والتأخر. فطوعت سهلت وزينت او طاوعت واعانت واجابت وانقادت وصل الطوعي الانقياد والاصحاب ويضاده الكره يبحث آآ يحفروا - 02:57:22
والبحث طلب الشيء في التراب ويطلق كذلك على الكشف والطلب. يواري يستر. ومن وريت كذا اذا اذا سترته يا ويلتى يا فضيحتاه والويل كلمة كلمة دعاء بالهلاك والعذاب والعذاب وتطلق كذلك على حلول الشر وتستعمل في التحسر - 02:57:44
ليلة الفضيحة والبلية اه سوءة اخي السوءة العورة. وما لا يجوز كشفه من الجسد. والمراد هنا بدنه وجيفته. واصل سوء يدل على القبح آآ نعم. النادي مين جمع ناد وهو المتحسر من تغير من تغير رأي في امر فائت. من ندم اذا تفطن لشيء - 02:58:04
قد كان. بتبينات جمع بينة وهي الدلالة الواضحة. يقال بان الشيء وابانا اذا اتضح وانكشف لمسرفون لمفرطون او لم نعم لا مفرطون والصرف تجاوز الحد في كل فعل يفعله الانسان. واصله تعدي الحد والاغفال للشيء ايضا - 02:58:27
نعم الله سبحانه وتعالى في بعض الايات يخصها بان يأمر النبي النبي صلى الله عليه وسلم بان يأتوا عليهم هذا يتلو علينا او يتلو عليهم على سواء على المشركين او على النصارى او على غيرهم - 02:58:47
كما قال واتل عليهم نبأ ابراهيم وهنا قال الله سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ بني ادم بالحق يعني هذا النبأ من الله تبارك وتعالى هو نبأه هم بالحق لابد ان يكون هذا النبأ له صلة باخص ما جاء في هذه السورة المباركة وهذا ما سنعلمه ان شاء الله تبارك وتعالى - 02:59:02
بعد ان نقرأ تفسير الايات سنعلق عليها ان شاء الله. هل من اول المناسبة؟ المناسبة بين هذه القصة المناسبة المناسبة بين هذه القصة والتي قبلها مناسبة تماثل ومناسبة تضاد. فاما التماثل فان في كلتيهما عدم - 02:59:21
بما حكم الله تعالى فان بني اسرائيل عصوا امر رسولهم اياهم بالدخول الى الارض المقدسة واحد ابني ادم عصى حكم الله تعالى بعدم قبول قربانه. لانه لم يكن من المتقين وفي كلتيهما جرأة على الله بعد المعصية - 02:59:40
فبنو اسرائيل قالوا فاذهب انت وربك. وابن ادم قال لاقتلن الذي تقبل الله منهم. واما التضاد فان في احديهما اقداما مذموما من بني ادم. من ابن ادم واحجاما مذموما من بني اسرائيل - 02:59:56
وان في احديهما اتفاق اخوين ايه هما؟ موسى واخوه على امتثال امر الله تعالى. وفي الاخرى اختلاف اخوين بالصلاح والفساد قوله واتل عليهم نبأ بني ادم بالحق اي واقصص يا محمد خبر ابن ادم لصلبه على - 03:00:10
قال لصلبه لماذا؟ لان آآ بعض المفسرين وهو الحسن البصري يرى ان هذا آآ هذان يرى ان هذان ابنان لادم ليس من صلبه يعني من ذريته وهذا قول آآ يعني آآ مخالف لما عليه المفسرون ومخالف كمان لما آآ جاء في الحديث - 03:00:27
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها والطبري يعني توسع في الرد على هذا القول وخطأه فلذلك هو نص هنا قال

ابني ادم لصلبه اتفضل - 03:00:49
في اقصص يا محمد خبر ابن ادم لصلبه على هؤلاء اليهود وغيرهم بالصدق الثابت الذي لانا ابسى فيه ولا كذب ولا ولا وهم ولا تبديل ولا زيادة ولا نقصان ولا زيادة ولا نقصان. قوله اذ قرب قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. اي حين اخرج كل واحد من اخوين شيئا - 03:01:05
به من الله تعالى يتقرب به من الله تعالى فقبل من احدهما دون الاخر. قال لاقتلنك اي فلما قبل من احدهما قربانه ولم يقبل من الاخر وعلم الذي لم يقبل منه بذلك - 03:01:28
حسد اخاه فتوعده بالقتل. قال فان قال انما يتقبل الله من المتقين. اي رد عليه اخوه بقوله انما يتقبل الله العمل ممن اتقى ممن اتقى الله فيك. فعمله خالصا لله موافقا لامر الله. فمن اتقاه في عمل تقبله منه - 03:01:42
فاي ذنب لي يوجب لك قتلي؟ الا اني اتقيت الله الذي تقواه واجبة علي وعليك. فكن انت من المتقين حتى حتى تقبل منك ايضا قولوا لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اي لو مددت الي يدك من اجل ان تقتلني فلن اقابلك على صنيعك الفاسد بمثل - 03:01:59
اني اخاف الله رب العالمين اي لا اريد ان اقدم على قتلك لانني اخاف غضب وعقاب الله. وعقاب الله الذي نتوجه اليه وحده العبادة والخالق المالك لجميع الخلائق ومدبرها سبحانه. اني اريد ان تبوء بإسمي واثمك. اي اني اريد ان ترجع متحملا - 03:02:21
اثم قتلي مع اسمك الذي اكتسبته من معاص سابقة فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. اي فتكون بذلك من سكان الجحيم الملازمين لها. وهذا عقابه كل كل ظالم تطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله. اي فسولت له نفسه وسهلت عليه قتل اخيه الذي يقتضي الشرع والطبع احترامه والرأفة به - 03:02:41
استجاب لنفسه الامارة بالسوء فقتل اخاه. فاصبح من الخاسرين. فصار بقتل اخيه من الذين خابوا وخسروا دنياهم واخرتهم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها - 03:03:05
لانه اول من سن القتلى ولما قتل اخوه حارة كيف يصنع باخيه المقتول؟ قال تعالى فبعث الله الغراب ان يبحثوا في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه. اي فارسل الله تعالى - 03:03:24
له غرابة يحفر في الارض طبعا في قول في قول الاخ لاخيه اني اريد ان تبوء باسمي واسمك في تعليق مهم جدا احب ان اقرأه من كلام ابن تيمية رحمه الله هو موضع مفصل لان هذه الاية فيها شيء من الاختلاف - 03:03:37
في كتاب تزكية النفس لابن تيمية رحمه الله قال آآ وقال يعني هو يريد ان يدخل على هذه الاية اه ولكن من حديث النبي صلى الله عليه وسلم من كانت لاخيه عنده مظلمة في دم او مال او عرض فليأته فليتحلل منه قبل ان يأتي يوم ليس فيه درهم ولا دينار - 03:03:57
النار الى الحسنات والسيئات. قال وهذا يبين ان المقتول ظلما يأخذ من حسنات قاتله او يأخذ القاتل من سيئاته فتجعل عليه وقد قال احد ابني ادم اني اريد ان تبوء بإثمي واثمك وفيه قولان مشهوران - 03:04:17
احدهما تبوء باثم قتلي واثمك. يعني اثمك اللي هو ذنبك اللي اللي موجود عندك يعني واسمك الذي في عنقك. هذا مأثور عن ابن مسعود وابن عباس وهو جهل وقتادة والضحاك والثاني تبوء باثمي في خطاياي - 03:04:35
اه واسمك في قتلي في قتلك لي وهو مروي عن اه مجاهد وهو مروي عن مجاهد قال ابن جرير والصحيح المجاهد هو القول الاول. طبعا القول اللي انا وجدته عن ابن جرير - 03:04:52
آآ عن مجاهد آآ لأ الطبري خطأ هذا القول قال ابن جرير هذا قول وجدته عن مجاهد واخشى ان يكون غلط عليه. لان الصحيح عنه آآ بخلاف ذلك يعني يعني الطبري نفسه علق على هذا القول اللي هو مروي عن مجاهد وقال اخشى ان يكون خطأ عليه - 03:05:10
طيب يبقى قال وهو مروي عن مجاهد قال المجيري والصحيح عن مجاهد هو القول الاول فعلى على الاول لفظ الاثم مضاف في

الثاني يعني واثم القاتل الى الفاعل وفي الاول مضاف الى المفعول. اللي هو المقتول - 03:05:46
وعلى الثاني هو مضاف فيهما الى الفاعل وبعض الناس يقول ما ترك القاتل على المقتول من ذنب. وليس المراد ان القاتل يحمل ركز بقى وليس المراد ان القاتل يحمل جميع سيئاته - 03:06:04
يعني ان ان ليس ان القاتل يحمل جميع سيئات المقتول بل قد روي ان القتل كفارة للمقتول يعني ليس المراد هو ان القاتل سيتحمل كل سيئات المقتول ولكن المراد ان القتلى كفارة - 03:06:19
والطبري شرح ذلك شرحا آآ وافيا. آآ بان القاتل لا يحمل ذنوب قاتله آآ فقط انما يحمل وزر آآ قتل اله يبقى احنا عندنا كلمة اني اريد ان تبوء بإثمي واثمك - 03:06:37
فهل يراد بها ان القاتل سيتحمل كل اثم المقتول ام ان المراد انه آآ يبوء باثم قتله آآ له مع ما عنده من الذنوب طيب قال قال ابن تيمية رحمه الله وعلى الثاني تماما. قال وعن علي ابن الحسين ابن علي - 03:06:51
انه بلغه قتل ابن زياد وهو يطوف فساءه ذلك قال فقيل له وما تكره من ذلك؟ قال لان القتل المقتول والذي عليه الحديث انه ان كانت له حسنات اخذت منه والا جعلت من سيئات المظلوم عليه. ولهذا يبوء باثم المظلوم. ولكن ليس فيه ان يحمل جميع سيئاته - 03:07:13
المظلوم وقد يكون المقتول آآ ظلما عليه اوزار كبيرة. وقد قتل نفوسا فلا يكون اثم قتله بقدر اثم من قتلهم كلهم قد يقال ركز بقى لكن قد يقال في القصة المعينة لم يكن على المقتول من السيئات اعظم من سيئة قتله - 03:07:37
فاما قتله اعظم الذنوب بعد الكفر وهو اول مقتول قتل على وجه الارض. وقد ثبت في الصحيحين عن ابن مسعود وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول اول من سن القتل. فهذا الاثم الذي حصل بقتل المظلوم عصيب - 03:07:55
عظيم جدا لم تكن على المظلوم سيئات مثله مثله وحينئذ فالقاتل يبوء بالسيئات التي كانت على المقتول مع سيئات نفسه وكان مثل هذا القاتل ما ترك على المقتول المظلوم من ذنبه. وكذلك لو كان هذا القاتل - 03:08:15
لو كان هذا القاتل لأ وعلى وكذلك لو كان لهذا القاتل حسنات لاخذ لاخذ المقتول المظلوم منه حقه وهذا لانه اذا كان كافرا لم تكن له حسنة. بعدين بقى ثم ذكر وقد اختلف الناس في القاتل آآ هل كان كافرا او فاسقا؟ هذا - 03:08:33
امر اخر يبقى احنا عندنا هنا معنيان اما ان يكون اني اريد ان تبوء باثمي واثمك يعني ان تأخذ يعني ان ان تحمل كل سيئاتي بسبب قتلك لي. او يكون المراد ان تتحمل انت وزر آآ قتلك لي وانا لن اقتله. وتتحمل هذا الوزر مع ما معك - 03:08:54
من الذنوب ماشي اكمل نعم. احسن الله اليكم. قوله فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريهم كيف يواري سوءة اخيه. اي فارسل الله تعالى له غرابا في الارض ويثير التراب - 03:09:14
كيلو اليد فينا غرابة ميتة. ليشاهد ليشاهده القاتل ليتفطن من خلال ذلك الى الطريقة التي يستر بها بدن اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي؟ اي فقال القاتل وحينئذ لائما وموبخا لنفسه. كيف لم اقدر على مثلي ما فعله الغراب - 03:09:30
فاستر بذلك بدن اخي. فاصبح من النادمين صار نادما على قتله لاخيه قوله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا - 03:09:49
اي بسبب جريرة قتل ابن ادم اخاه ظلما وعدوانا. حكمنا على بني اسرائيل بانه من تجرأ منهم فقتل نفسا واحدة. بغير سبب من او فساد في الارض فان النفس اذا قتلت نفسا بغير حق استحقت القتل بها قصاصا. وكذا اذا كان منها فساد في الارض كقطع الطريق - 03:10:07
مسلا مسلا واخافة السبيل فهو مثل من استحل دماء جميع الناس. ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا. اي من حرم قتل من حرم الله تعالى قتله. ولم يقدم على قتله فقد حي فقد حيا الناس كلهم بسلامتهم منهم - 03:10:27

ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات اي قد اتى رسلنا بني اسرائيل ومعهم البراهين والبراهين الظاهرة والدلائل الواضحة. التي لا يبقى معها حجة لاحد ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون. اي ثم ان كثيرا من بني اسرائيل بعد مجيء رسلنا اليهم بالبينات القاطعة للحجة - 03:10:46

الموجبة للاستقامة عاملون في الارض بالمعاصي. مخالفة للهدى واتباعا للهوى. فارتكبوا محارم الله تعالى وانتهكوا حدوده سبحانه وبعد علمهم بها نعم طيب خلينا نقرأ الفوائد الفوائد العلمية واللطائف الفوايد العلمية ولا طيب؟ اهمية هذه القصة - 03:11:09

وجه ذلك ان الله امر نبيه صلى الله عليه وسلم امرا خاصا ان يتلوها فقال واتل عليهم نبأ بني ادم. انه ينبغي لنا ان نعرف اخبار من سبق لا سيما فيما فيه مصلحة لنأخذ منها العبر. يستفاد من قوله فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر - 03:11:31

ان الله سبحانه وتعالى له الحكم في القبول والرد. يتقبل او لا يتقبل. ولكن من المعلوم ان الله جعل للقبول ميزانا وجعل للرد ميزانا ان الله سبحانه وتعالى موصوف بصفات الافعال لقوله فتقبل من احدهما ولقوله انما يتقبل الله منا المتقين - 03:11:48

جاء الفعل فتقبل مبنيا للمفعول. وهذه الصيغة تفيد امرين. الاول عدم البحث عن كيفية هذا التقبل. وعدم الخوض فيه والثاني الايحاء بان الذي قبل قربانه لا جريرة له لا جريرة له توجب الحفيظة عليه - 03:12:09

وتبيت وتبيت قتله. فالامر لم يكن له يد فيه قوله حينما يتقبل الله من المتقين على قول الخوارج والمعتزلة لا لا تقبل حسنة الا ممن اتقاه مطلقا فلم يأت كبيرة هو الاية هذه الاية اللي هي انما يتقبل الله من المتقين - 03:12:27

ما معناها؟ هل التقوى صفة قبل الفعل ام هي مع الفعل؟ يعني هل المراد ان الله لا يقبل عمل احد الا ان يكون قبل الفعل متقيا هذا ليس صحيحا. لان الله يقبل توبة الكافر وهو قبل التوبة كافر - 03:12:48

وانما المراد انما يتقبل الله من المتقين. يعني كل من اتقى الله في عمل ما تقبله الله منه يعني قد قد لا يتقبل الله عملا آآ والانسان في المجمل هو من المتقين - 03:13:06

لكنه لم يتق الله في العمل. طب تقوى الله في العمل هي الاخلاص والاتباع. ان يكون لله وعلى هدى من الله فمثلا المعتزلة بعضهم يستدل بهذه الاية فيقول ان مرتكب الكبيرة ليس متقيا. فكيف يتقبل الله عمله - 03:13:21

والمرجية يقولون كل من اتقى الشرك فهو من المتقين. وهذا ليس صحيحا وذاك ليس صحيحا وانما الصواب ان كل من اتقى الله في عمل قبله الله منه فمن كان كافرا فاتقى الله وتاب اليه مخلصا لله - 03:13:39

وعلى هدى من الله فان الله يقبل توبته ماشي خلاص آآ يعتبر خلصنا هذه آآ هذه الفائدة. طيب اقرأ لي الفائدة رقم حداشر اللي هي في قوله اني اريد اذا قيل كيف اجازة؟ خليها عشرة عشرة الاول. اللي هي ان من اول عشرة. نعم. طيب. في قوله تعالى اني اريد ان تبوء باثمي واثمك. طبعا هو الاولى ان - 03:13:55

هو يقول كان يقول في قول ابن ادم لا يقول في قول الله لان هذا قول ابن ادم ذكره الله عنه ونسبه اليه. اكمل قال الله تعالى عن لسان ابن ادم اني اريد ان تبوء باثني واثمك ان قيل كيف يعقل ان يبوء القاتل باثم المقتول مع انه تعالى قال ولا تزر وازرة وزر اخرى - 03:14:22

الجواب ان المراد ان المراد انت اصلا يا احمد لا تحتاج اصلا ان تقول قال الله على لسان فلان. انا نبهت هذه فائدة كثيرة يعني لم لا اعلم ابدا اية ولا حديث ولا اثر عن صحابي يقول قال الله هو على لسان فلان كذا لا اعلم هذا - 03:14:43

يذكرون القول منسوبا الى صاحبه مثلا قالت نملة. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. قالت عائشة آآ آآ هو قول يوسف - 03:15:02

والله المستعان على ما تصفون. فانت انسب القول الى قائله. يعني انت تقول قال ابن ادم اني اريد ان تبوء باثمي واثمك. لا تقول قال الله على لسان فلان اتفضل - 03:15:13

نعم آآ آآ ولا تزر وازرة وزر اخرى. فالجواب ان المراد تحمل والجواب ان المراد ستحمل اثم قتلي واثمك الذي كان منك قبل قتلي. وهذا بحذف مضاف او ان يكون المراد ترجع الى الله باثم قتلي واثمك الذي - 03:15:26

من اجله لم يتقبل قربانك اذا قيل كيف جاز ان يقول اني اريد ان تبوء باسمي واسمك مع انه لا يجوز للمسلم ان يريد من غيره ان يعصي الله؟ فالجواب - 03:15:47

من عدة وجوه. الاول ان المعنى اني اريد ان تبوء باسم قتلي ان قتلتني لاني لا اقتلك فان انت قتلتني فاني مريد ان تبوء باثم معصيتك الله في قتلك اياي - 03:16:01

وهو اذا وهو اذا قتله فهو لا محالة باء باء به في حكم الله. فارادته ذلك غير موجبة له الدخول في في الخطأ ايراداته ذلك غير موجبة له الدخول في الخطأ. الثاني ان المراد اني اريد ان تبوء بعقوبة قتلي ولا شك انه يجوز للمظلوم ان يريد من الله عقاب ظالمه - 03:16:14

الثالث انه روي ان الظالم اذا لم يجد يوم القيامة ما يرضي خصمه اخذ من سيئات المظلوم وحمل على الظالم وعلى هذا يجوز ان يقال اني اريد ان تبوء باسمي في في انه يحمل عليك يوم القيامة اذا لم تجد من اذا لم اذا لم تجد ما يرضيني - 03:16:36

اسمك في قتلك اياياي قوله تعالى فبعث الله غرابة الاية اصله اصل في دفن الميت اه ان افعال الله ان افعال ان افعال الحيوان كافعال الانسان مخلوقة لله وبارادته لقوله تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض - 03:16:56

ان الحيوانات قد تكون مرشدة للبشر كما في هذه القصة. الغراب ارشد ابن ادم الى ان يحفر لاخيه ويدفنه. وصارت سنة البشر الى يومنا هذا الا من ضل عن الصراط المستقيم. لقوله تعالى فبعث الله غرابا. يستفاد من قوله فبعث الله غرابا. ان الله سبحانه وتعالى خمسة وعشرين - 03:17:20

في قوله تعالى من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. قرن الله قتل النفس بالفساد في الارض. وجعل كل منهما مبررا للقتل واستثناء من صيانة حق الحياة - 03:17:41

وتفظيع جريمة ازهاق الروح. ذلك ان ان امن الجماعة المسلمة في دار الاسلام وصيانة النظام العام الذي تستم الذي استمتعوا في ظله بالامان وتزاول نشاطها الخير في طمأنينة او في طمأنينة ذلك كله ضروري كامن الافراد - 03:17:58

بل اشد ضرورة لان امن الافراد لا يتحقق الا به. فضلا على صيانة هذا النموذج الفاضل من المجتمعات. واحاطته بكل ضمانات الاستقرار كي كيما يزاول الافراد في نشاطهم الخيري وكيما تتلقى الحياة الانسانية في ظله وتثمر - 03:18:18

وكيما تتفتح في جوه براعم الخير والفضيلة والانتاج والنماء طيب آآ طيب خلينا نقف هنا عند قول الله تبارك وتعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله تقريبا احنا عدينا ثلاث ساعات - 03:18:37

طيب ثلاث ساعات وثلث ان شاء الله غدا باذن الله نكمل جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:19:00